الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الخميس ٢٣ تشرين ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٦٨

AL - ANWAR - Beyrouth 23 Octobre 1975 17e Année No. 5368

توقف القصف .. ونشطت عمليات الخطف

خلاف القصر مع كرامي نسف جلسة مجلس الوزراء

لم يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية امس كما لم يصدر اي توضيح رسمي حول سبب الغاء الجلسة . لكن وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون قال : ان المجلس لم ينعقد ربما لانه لا يوجد جدول اعمال لمناقشته .

وقال الامير مجيد ارسلان : لم ندع لحضور الجلسة ، ومن المعتقد انه ليس هناك مواضيع ملحة للبت بها .

وكان الرئيس رشيد كرامي قد لازم منزله في صوفر قبل ظهر امس ، بينما كانت تتردد انباء حول استعداد بعض الوزراء لتقديم استقالتهم من الحكومة خلال جلسة مجلس الوزراء في محاولة لاحراج رئيس الحكومة ودفعه الى تقديم استقالته .

ولم تستبعد مصادر شبه رسمية ان يكون الخلاف القائم بين القصر الجمهوري والرئيس كرامي هو الذي ادى الى الغاء الجلسة .

وكان الحديث عن الخلاف بين الرئيس كرامي والقصر يدور بشكل « همس » وراء كواليس قصر بعبدا وداخل التحالف الثلاثي وبعض المقربين من الرئيس كرامي . وذهبت بعض الروايات قبل انعقاد جلسة مجلس النواب الى حد القول بان الخلاف بين رئيس الحكومة والقصر وصل الى حد القطيعة ، وان المساعي التي بذلت لكسر الجليد بينهما قد باءت بالفشل .

أسباب الخلاف

وقالت احدى هذه الروايات ان الخلاف يعود الى تمسك الرئيس كرامي بقرار عدم انزال الجيش ، وتحميل الفريق الاخر الممثل بالكتائب مسؤولية ابقاء الوضع الامني متوترا لتفشيل مهمة هيئة الحوار الوطني التي تعمل من اجل الوصول الى الحل السياسي الذي حمل شعاره الرئيس كرامي منذ ان تولى مسؤوليات الحكم .

وتضيف هذه الرواية انه نتيجة لهذا الخلاف وفقدان الانسجام بين كرامي والقصر ، فقد انقطعت تقريبا الاتصالات المباشرة بينهما منذ جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، واصبحت الاتصالات تتم عبر الرئيس كميل شمعون وبعض المقربين من الطرفين ، حتى كانت جلسة المجلس النيابي التي تم فيها التجديد للرئيس كامل الاسعد ، والتي فجرت الخلاف ونقلته من وراء الكواليس الى ساحة النجمة .

وتقول هذه الرواية ان الرئيس شمعون نقل الخلاف الى ساحة النجمة وتبنى وجهة نظر القصر واطلق رصاصة الرحمة على هيئة الحوار الوطني وعلى شعار الحل السياسي ، وجاراه في ذلك الرئيس الاسعد الذي تبنى وجهة النظر الرسمية ودعا الى اعطاء الاولوية للامن قبل الانتقال الى الحل السياسي .

وتقول مصادر مقربة من الرئيس كرامي ان بعض ما جاء في كلمات رئيس السن والرئيس المنتخب وبعض النواب، هو نفس الكلام الذي يتردد في كل

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



■ لجنة الاصلاح السياسي اثناء اجتماعها برئاسة الرئيس عبدالله اليافي ■

لجنة الاصلاح السياسي تجتمع بغياب الجميل وجنبلاط

عقدت لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني اجتماعها الثالث امس في غياب الشيخ بيار الجميل الذي مثله النائب ادمون رزق ، والسيد كمال جنبلاط الذي مثله المحامي عصام نعمان .

وقد استمر الاجتماع حوالي ثلاث ساعات صرح بعده الرئيس عبدالله اليافي : ان الجلسة كانت موفقة للغاية ، وكانت مركزة اكثر من الجلسات السابقة .

واضاف : ان اللجنة استمعت الى اراء على مستوى رفيع من العلم والمعرفة والاختصاص في الامور السياسية والاقتصادية على السواء . وستعود الى الاجتماع لمتابعة ابحاثها غدا الجمعة .

وستجتمع الجمعة ايضا اللجنة الاجتماعية واللجنة المالية الاقتصادية .

ورقة عمل

وقد بدأت لجنة الاصلاح مناقشة القضايا الاساسية من خلال ورقة عمل ضمنت العناوين الرئيسية للمسائل السياسية . وتحدث في الاجتماع الرئيس صائب سلام الذي شدد على اهمية هيئة الحوار الوطني في الظروف الراهنة . كما تحدث العميد ريمون اده مؤكدا ان الهيئة هي استشارية ، وان مجلس النواب هو الهيئة التشريعية الصالحة للبت بالمقترحات والمشاريع الاصلاحية .

وبعدما قدم كل من المحامي عصام نعمان والسيد حسن عواضة عرضا تاريخيا لبناء الدولة اللبنانية وتوزيع الصلاحيات ، رفعت الجلسة الى يوم الجمعة على ان تعطى الكلمة تباعا للعميد ريمون اده ، والنائب ادمون رزق .

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

افتتاح اجتماع لجبهة المشاركة في دمشق

افتتح بعد ظهر امس في دمشق ، الاجتماع الموسع للجبهة المشاركة للثورة الفلسطينية ، وذلك لدراسة الاوضاع الراهنة في العالم العربي ، ونيسول اتفاق سيناء ، والاوضاع المؤسفة في لبنان .

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

اغتيال سفير تركيا في النمسا

قال موظف في السفارة التركية في فيينا ، ان النار اطلقت على السفير التركي في النمسا وارديته قتيلا في دار السفارة امس .

وذكر راديو النمسا ان ثلاثة اشخاص مجهولين قد اطلقوا الرصاص على السفير بينما كان في مكتبه . وقال الراديو ان سلطات الامن النمساوية اعلنت ان المسلحين الثلاثة قد تمكنوا من الفرار بعد ارتكاب الجريمة .

● وفي نيويورك ابلغ شخص وكالة انباء اميركية ان « منظمة تحرير ارمينيا » هي المسؤولة عن العملية .

فيينا — ر ، ا.ش.ا

زيارة الامير فهد لبريطانيا تسفر عن توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي والصناعي

■ رئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون يرحب بالامير فهد ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

اسفرت محادثات الامير فهد ولي العهد السعودي في لندن ، عن توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي والصناعي بين السعودية وبريطانيا . وقال بيان مشترك صدر بعد التوقيع امس ان البروتوكول يبرز رغبة البلدين في زيادة حجم مبادلاتهما التجارية بشكل جذري .

وقال البيان ان هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني قبل دعوة الامير فهد لزيارة السعودية . واضاف ان جيمز كالاهان وزير الخارجية سيقوم بزيارة للرياض قريبا ، لتوقيع عدد من الاتفاقات ، بينها اتفاق طويل الامد لتبادل المساعدات في مجال التربية والتعليم والمساعدات .

وقال ولسون في تصريح « لوكالة الانباء السعودية » عن محادثاته مع الامير فهد : نحن متفقون على ان اجتماعنا كان اجتماعا تاريخيا ، واتاح الفرصة لاقامة علاقات وثيقة بين بلدينا تجاه الاوضاع السياسية في العالم ، والتعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي وفي المجتمع الدولي . وابدى ولسون اعجابه ببرامج التنمية في السعودية .

محادثات سعود الفيصل

جاء في نبأ لوكالة الانباء السعودية في لندن انه كان قد عقد اجتماع صباح امس بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، وانطوني بنيلون وزير الطاقة البريطاني ، وذلك في قصر وزارة الطاقة في لندن . وحضر الاجتماع الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء وتم في هذا الاجتماع بحث مواضيع النفط والطاقة والتعاون في هذه المجالات .

كما اجتمع الامير سعود الفيصل ظهر امس ، مع جيمز كالاهان وزير خارجية بريطانيا ، وجاء خلال الاجتماع بحث العلاقات السياسية والوضع في الشرق الاوسط والخليج العربي والجزيرة العربية .

ومن جهة ثانية عقد اجتماع بين الدكتور غازي القصيبي ، ووزير التجارة البريطاني بيتر شور بحث خلاله ميزان المدفوعات بين البلدين ورغبة بريطانيا بزيادة صادراتها .

ورغم نفي السعودية وبريطانيا لنبأ احتمال تقديم قرض سعودي كبير لبريطانيا ، ارتفع سعر الجنيه الاسترليني فجأة بعد ظهر امس ، بعد انتشار النبأ .

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان بريطانيا تسعى الى الحصول على قرض سعودي بقيمة ٥٥٠ مليون جنيه استرليني . الا ان صحيفة «الجزيرة» الصادرة في الرياض قالت ان هذا

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

■ شارع المعرض لحظة خلوه من المارة اثر اطلاق رشقات من الرصاص ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

توقف القصف امس ، فنشطت عمليات الخطف ، وادت الى موجة جديدة من التوتر ، والتخوف من انفجار جديد . وابرز المخطوفين اميركيان هما تشارلز غالاغر ، ووليام دايكس ، ويعملان في وكالة المعلومات الاميركية ببيروت ، واسماعيل صايم وهو رائد في جيش التحرير الفلسطيني خطف عند حاجز مسلح ووجد مقتولا فيما بعد .

واشارت تقارير ومعلومات قوى الامن ان عدد المخطوفين امس ، بلغ حوالي ١٠٠ مخطوف اعيد معظمهم ، بينما اظهرت المعلومات المتوفرة ان عدد المخطوفين تجاوز هذا الرقم .

وكانت الحركة في العاصمة ، قد سجلت تحسنا ملحوظا صباح امس ، وشوهدت السيارات تتوجه الى المنطقة التجارية ، لكن سماع رشقات رشاشة في الشوارع الرئيسية ، خلق جوا من الذعر ، فاغلقت المحلات القليلة التي فتحت ابوابها ، واختفت السيارات من الشوارع التي بدت خالية تماما .

حوادث متفرقة

وسجلت التقارير الواردة امس ، سلسلة حوادث متفرقة في بيروت والضواحي والمناطق ، على الشكل التالي :

● وجد الدركي جان خوند من روم، ومن عناصر مفرزة طوارىء بعبدا مقتولا في حرج بيروت .

● الساعة ١٠،٤ نقائق وضعت اطارات مطاط امام مدرسة الحكمة في جديدة المتن تمهيدا لاقفال الطريق احتجاجا على خطف بعض الاشخاص .

● الساعة ٤،١٥ ابلغ مركز الارتباط اهالي الكحالة ان اميل وجوزف والياس ابو خليل قد عثر عليهم ، وعلى الاثر رفعت الحواجز المسلحة عن طريق الجمهور — الكحالة وفتحت الطريق ، واطلق سراح عدد من المخطوفين .

● قبض رجال الامن على ١٢ شخصا بينهم موظف في الامن العام بجرم سرقة السيارات من مستودعات المرفأ في تحويطة فرن الشباك .

● الساعة ٤،٣٠ ، وجدت جثة قتيل على طريق فرعي بين الجمهور وبعبدا ، قرب محول الكهرباء ، ولم يعثر في جيوب القتيل على ما يشير الى هويته .

● الساعة ٤،٣٠ اقيم مجددا حاجز مسلح قرب محطة رزق الله على طريق سن الفيل .

● بلغ عدد المخطوفين الذين وردت اسماؤهم الى مركز الارتباط في الشياح ١٣ شخصا ، عرف منهم : جورج اندراوس وهو مسؤول في شركة طيران ، وطنوس الديك . وقد اختطف هؤلاء ردا على خطف خمسة فلسطينيين .

● الساعة الخامسة شبت النار في مستودعات مدرسة التمريض في الدكوانة .

● خطف خمسة اشخاص في شارع الاوزاعي .

● وجدت جثة سائق يدعى احمد حافظة في منطقة المتن .

● اصيب الدركي خالد عيد برصاص قناص في سن الفيل .

● وردت معلومات عن السطو على مستودعات مدرسة التمريض ومكاتب مركز البحوث التربوي في الدكوانة .

● حاول اشخاص الاستيلاء على حمولة شاحنة كويتية تنقل التفاح ، تعطلت قرب شركة الداتسون بين كنيسة مار مخايل وغاليري سمعان ، فتصدت لهم مصفحة لقوى الامن الداخلي واطلقت رشقات من مدفعها الرشاش .

● الساعة الثامنة والنصف ، شوهدت حشود بين عاليه والكحالة ، فارسلت تعزيزات من قوى الامن .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



■ مسلحون وراء متراس في بيروت امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

الكتائب تستنكر مقتل الرائد اسماعيل صايم

اذاع حزب الكتائب امس البيان التالي :

ان اعمال الخطف والخطف المضاد مسلسل رهيب لا يرحم احدا ، ولا يقف عند حد . ويخطىء من يظن ان الرد يشكل رادعا او تعويضا ما دام الحقد يولد حقدا مماثلا ومضاعفا .. وما من مواطن مهما كان قويا يستطيع ان يحمي نفسه في هذه الحال ، او يحمي الاهل والاقارب والاصدقاء .

ان حزب الكتائب اللبنانية وهو يعلن ان الامر يحتاج الى سلطة قوية وقادرة تقمع هذا الشر ، وتستاصله من جذوره ، يناشد الاهلين مهما كان انتماؤهم التبصر امام كل حادث خطف ، وعدم التورط في المسلسل هذا .

وينتهز هذه المناسبة ليعلن شجبه واستنكاره لما تخلل حوادث الخطف والخطف المضاد امس ، ويخص بالذكر منها مقتل الرائد اسماعيل صايم التابع لجيش التحرير الفلسطيني الذي كان بريئا بين الابرياء الذين ينكل بهم كل يوم ، بقلوب لا تعرف الرحمة ، ولا تعرف الشجاعة ايضا .

سرقة ١٠ الاف حقنة مورفين بمارسيليا قبل شحنها لبيروت

سرقت امس ، من احد مخازن ميناء مارسيليا عشرة الاف حقنة مورفين ، كان سيتم شحنها الى احد معامل بيروت .

وتحتوي هذه الحقن في جملتها على ١٥٢ غراما من المورفين النقي . وكانت هذه الحقن قد وضعت تحت حراسة قوات خاصة من البوليس .

مارسيليا — وصف

تركز الصحف الاجنبية في معرض حديثها عن احداث لبنان الدامية على موقع لبنان التجاري والمصرفي ومدى تاثره بالاحداث الاخيرة .

الا ان الرقابة تحرمنا ، في معظم الاوقات ، من الاطلاع على هذه التحليلات التي غالبا ما تدس الدعاية الصهيونية سمومها بها .

مثالا على ذلك ما جاء في موضوع نشرته مجلة « التايم » مؤخرا وهو بعنوان « وداعا بيروت مرحبا اثينا » وهو يبرز هجرة رجال الاعمال لبيروت .

غير ان رجال الاعمال انفسهم يؤكدون ان هجرتهم ليست دائمة ولكن موقتة .

ففي استطلاع لرجال الاعمال قامت به جريدة « فايننشال تايمز » واذاعته اذاعة لندن، جاء فيه ان بيروت لا تزال انسب وافضل مركز تجاري ومصرفي، وانهم يغادرون بيروت موقتا ، وهم على استعداد للعودة حين تحسم الظروف .

العمليات المصرفية

بالاضافة الى ذلك نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » في نبا لها من

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

اعتصام عناصر سرية درك بعبدا بعد مقتل دركي

اعتصم عناصر سرية درك بعبدا مساء امس في مركز السرية ، ورفضوا تلقي اوامر رؤسائهم والقيام بدوريات، وذلك احتجاجا على مقتل رفيقهم الدركي جان خواند وشقيقه على طريق المطار .

وقالت مصادر المعتصمين ان تجاهل مطالبهم سيؤدي الى تصاعد تحركهم والاعتصام في منازلهم والامتناع عن التواجد في مراكز اعمالهم .

وقالت هذه المصادر انهم يرسلون في دوريات الى اماكن خطرة دون ان تكون لديهم السلطة والمعنويات والحماية من قبل الدولة ، مما يعرضهم للخطر دون مبرر او تكافؤ .

وقد اتصل مسؤول في المركز بقائد سرية درك بعبدا العقيد سليم درويش الذي طلب الى المسؤول اصدار اوامر الى العناصر بالعودة الى مهماتهم . الا ان هؤلاء رفضوا مصرين على طلبهم ، بعد ان ارتفع عدد الضحايا منهم .

المغرب يواصل الاستعداد "للمسيرة الخضراء" الى الصحراء

سجل الامير مولاي عبدالله شقيق الملك الحسن الثاني اسمه في قائمة المتطوعين في « المسيرة الخضراء » وكذلك سجلت شقيقتاه الاميرة للا عائشة والاميرة للا فاطمة اسميهما ، فيما استمرت الاستعدادات للزحف السلمي الى عاصمة الصحراء المحتلة .

وكان الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى الدار البيضاء امس من الجزائر ، وتوجه بالطائرة فورا الى مدينة مراكش في جنوب المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني .

وصرح اثرتون للصحفيين بانه اجرى محادثات في العاصمة الجزائرية امس الاول مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ، حول القضايا الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية .

وامتنع عن الكشف عن الغاية من زيارته للمغرب قبل مقابلة الملك . ويعتقد ان من المرجح اثارة قضية الصحراء في محادثاته مع العاهل المغربي .

وكانت الرباط ومدريد والامم المتحدة قد شهدت نشاطا دبلوماسيا واسعا، لتسوية موضوع المسيرة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

الرباط — ر ، وصف

السادات يلقي كلمة امام الجمعية العامة

ذكر في نيويورك امس ان الرئيس انور السادات الذي سيزور الولايات المتحدة في ٢٧ تشرين الاول الجاري لمدة سبعة ايام ، سيلقي كلمة يوم ٢٩ الجاري في الجمعية العامة للامم المتحدة .

نيويورك — وصف

المجلس الاتحادي يقوم بوساطة بين مصر وسوريا

نقلت مصر وسوريا خلافهما حول اتفاق سيناء الى مجلس الامة الاتحادي المؤلف من ٦٠ عضوا .

وقال المسؤولون في القاهرة ان الاعضاء الليبيين والمصريين في المجلس اوضحوا ان البحث في مثل هذا الاتفاق يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

هيئة الحوار بين الحكم والحكومة

هل يأتي الترياق من اجتماع الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية الذي انعقد في دمشق؟

الرئيس كرامي ينتظر على نار . فهو يعرف ان « اتفاق دمشق » الذي عاد به من العاصمة السورية كان يمكن ان ينجح لولا دخول الجامعة العربية على الخط .

والبعض يقول ان كرامي لا يزال واثقا من ان ذلك الاتفاق هو الحل الوحيد ، وان كان الان بحاجة الى ملحق ، بل ملحقين : واحد لبناني واخر فلسطيني بكفالة دمشق .

واجتماع الجبهة قد يكون الملحق الفلسطيني . ذلك ان الجبهة المشاركة تكاد تكون نوعا من الكونغرس العربي الشعبي . والبعض يسميها جامعة الشعوب العربية وهي الجامعة التي هدد الرئيس عبد الناصر مرة بانشائها كرد على فشل جامعة الدول العربية . وهذه الجامعة الشعبية يفترض ان تنجح حيث فشلت الجامعة الرسمية .

والنجاح بالنسبة الى انهاء الازمة في لبنان ليس بالطبع اصدار بيان او نداء . بل هو بكل بساطة ان تتصرف الجبهة بوحي اسمها . اي ان تكون جبهة مشاركة في الثورة الفلسطينية ، لا ان تحول الثورة الفلسطينية الى جبهة مشاركة في هموم حلفائها اللبنانيين .

وذلك لا يعني فك الارتباط بين الثورة وحلفائها كما يقال . بل يعني منح الاولوية للحفاظ على وجود المقاومة وعلى هدفها الاساسي في فلسطين . وخصوصا في هذه الايام الحاسمة التي يفترض ان يتقرر فيها مصير الوضع في المنطقة انطلاقا من الجولان .

والاخ ياسر عرفات يستطيع ان يلعب الدور الاساسي في افهام الاخرين بان هدف الثورة هو اقامة السلطة الوطنية في فلسطين وليس في اي مكان اخر . وبالتالي فان من الضروري الاقتناع بان قصة تصفية المقاومة في لبنان هي خرافة . ومن الضروري اقناع الجميع بان قصة تصفية الدولة في لبنان هي ايضا خرافة .

فاذا تم الملحق الفلسطيني فان الطريق تصبح سالكة وآمنة امام الملحق اللبناني . لكن العقبات على طريق الملحق اللبناني ليست اقل من العقبات على طريق الملحق الفلسطيني . ولا سيما ان المتاريس منصوبة على جبهة كبار المسؤولين.

ولا ينقص متراسي الدولة المتقابلين سوى تبادل الخطف . بل ان الحاجة ماسة الى هيئة جديدة للحوار تضم الحكم والحكومة ويكون عرابها من وزن اكبر من وزن عراب هيئة الحوار الاولى التي جمعت الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاستاذ كمال جنبلاط .

ذلك ان الوضع عاد الى ما كان عليه في الاسابيع الاولى للاحداث الدامية . مفتاح الازمة في يد الرئيس كرامي . ومفتاح الحل في يد الرئيس فرنجية . والبعض يقول ان العكس هو الصحيح . لكن التوازن لا يزال دقيقا وان يكن على حساب الوضع كله . واهل الكواليس يقولون ان من المستحيل استمرار الجمود . فلا بد من جمع صاحبي المفتاحين على راي واحد او جمع المفتاحين في يد واحدة .

والحل المنطقي والاسلم معروف. لان الازمة الحالية لا على قسوتها، لا تقاس بما يمكن ان يحدث في حال اختلال التوازن . وقد علمتنا الاحداث الماضية ان من السهل ان تبدأ الحرب ، لكن من الصعب ان تخرج منها . والخروج ما زال ممكنا . فالدولة تستطيع نزع المتاريس من الشوارع حين تنزع متاريسها الداخلية .

رفيق خوري

هكذا من الاصل

في اجتماع تغيب عنه الجميل وجنبلاط
لجنة الاصلاح السياسي تبدأ مناقشة المسائل الاساسية طبقاً لورقة عمل تتضمن العناوين الرئيسية للازمة

دخلت لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني في جلستها الثالثة التي عقدتها امس في القضايا الاساسية طبقاً لورقة عمل تضمنت الموضوعات الرئيسية للاصلاح .

وقد عقدت اللجنة جلستها في غياب الشيخ بيار الجميل الذي مثله النائب ادمون رزق ، والسيد كمال جنبلاط الذي مثله المحامي عصام نعمان .

وافتتح الرئيس عبدالله اليافي الاجتماع بكلمة ذكر فيها الحاضرين انه سبق ان قدم اقتراح من قبل العميد ريمون اده بدرس الدستور مادة مادة ، واجراء التعديلات الملائمة والتي يتفق عليها المتحاورون ، وانه تقدم باقتراح يرمي الى تثبيت المادة الاولى من الدستور كما هي ، على ان تضاف عبارة « لبنان دولة عربية مستقلة » وهذا الامر اثار ممثل الكتائب .

واضاف اليافي انه مع ذلك يرى انه من الانسب مناقشة الدستور مادة مادة .

● ادمون رزق : ان معارضتنا اضافة كلمة « عربية » ليس نقصا في العروبة انما شعور منا بعدم الحاجة اليها .

● اليافي : بالامس كنا نشارك في اجتماع الجامعة الدول العربية ، فهل كنا هناك بصفة مراقبين ؟؟ كلا ، نحن نشارك على اساس اننا دولة عربية.

توزيع ورقة العمل

وهنا وزع الدكتور حسن عواضة على الحاضرين ورقة العمل ، وقال انه يرى اعتماد هذه الورقة كجدول اعمال لانها تتناول مواضيع محددة بحيث يتاتى عن الاقتراحات ما يجب تعديله سواء في الدستور ، او في القوانين ، وذلك بدلا من حصر البحث في تعديل الدستور .

جدل حول مهمة هيئة الحوار

● صائب سلام : قبل ان ندخل في صلب الموضوع اريد ان الفت نظركم الى ناحية مهمة . لقد جرى تعرض لنا في مجلس النواب كهيئة حوار عامة ، وبعضهم طالب بالغائها فهل نحن حاجة وطنية ام لا ، وهل ان وجودنا ضروري ام لا ، مع العلم اننا قد بتنا في هذا الموضوع في جلسة سابقة .

● ريمون اده : قلنا دائما انه ليس لهيئة الحوار صفة شرعية ، سيما وان الدستور يحدد اصول تعديله ، وهذا التعديل لا يتم الا في مجلس النواب ، واذا كان من مبرر لقيام هيئة الحوار في غياب مجلس النواب ، ووجود الاضطرابات ، فان انعقاد الدورة العادية للمجلس ينفي هذا المبرر ويجعل المجلس الهيئة الصالحة لبحث كل التعديلات على الدستور او على غيره .

■ الرئيس عبدالله اليافي لدى وصوله الى السراي امس ■

● عصام نعمان : نحن لا نشارك العميد في رايه لاننا نرى ان هيئة الحوار لم تات صدفة ، وانما كانت نتيجة طبيعية لغياب مجلس النواب ، وامتناعه عن القيام بمهماته . وهذه ليست هي المرة الاولى التي يغيب فيها المجلس سيما في الازمات المصيرية . وباستثناء التعديلات الدستورية التي اجراها في جلسته التاريخية في تشرين الاول عام ١٩٤٣ فانه يكاد ان يكون غائبا منذ ذلك الوقت ، بدليل انه كثيرا ما تخلى عن صلاحياته ، وفوضها الى الحكومة ، وقد حدث ذلك في عهد الرئيس شمعون ، وفي عهد الرئيس شهاب وفي عهد الرئيس حلو .

واضاف : ومهما يكن الامر فان بوسع مجلس النواب ان يدرس نفس المواضيع التي تدرسها هيئة الحوار وان يتحمل مسؤولياته .

● خاتشيك بابكيان : ان مجلس النواب لم يبت في تاريخه انه قام بمهمة شبيهة بالمهمة التي تقوم بها اليوم هيئة الحوار وكان كما قال السيد نعمان يعطي الحكومة صلاحيات استثنائية ، حيث اصدر المراسيم الاشتراعية الشهيرة التي ما زلنا نحكم من خلالها .

● اليافي : اذن المعلوم والواضح اننا لن نحل محل مجلس النواب ، وان الشعب اعتبر هذه الهيئة بمثابة المنقذ في هذه المرحلة المصيرية .

> ### اليافي يعلق على خطاب شمعون
>
> علق الرئيس عبدالله اليافي على تعرض الرئيس كميل شمعون لهيئة الحوار في الكلمة التي القاها في مجلس النواب فقال :
>
> قد يكون في مجلس النواب من هو ارسخ واعلم منا في عالم الحقوق والتشريع ، لكننا نعرف صلاحياتنا في اللجان المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني . ونحن نعرف باننا لسنا هيئة تشريعية ، انما هيئة استشارية تعطي رايا وتقدمه الى مجلس النواب الذي له الحق الاخير في اقرار دراستنا ام لا . وانا استغرب ان يثير الرئيس شمعون النقطة التي اثارها لانه من الحقوقيين القدماء ، لكنني لا ارى تعارضا بين عمل اللجنة ، ومسؤولية مجلس النواب .

رزق : الكتائب ضد الاجتراء

● ادمون رزق : نحن من حيث المبدأ لسنا ضد ورقة العمل ، الا ان الكتائب ضد الاجتراء ، بمعنى انها ترفض فصل موضوع الطائفية في الادارة عن الطائفية في التمثيل السياسي ، عن الطائفية في الدستور، وهي مع مناقشة موضوع الطائفية ككل للوصول الى علمنة الدولة اي الدولة العلمانية .

● نعمان مقاطعا : ان القول بكل شيء او لا شيء يعني عمليا عدم تحقيق اي تعديل في النظام الطائفي الراهن .

وعلق الرئيس سلام متسائلا كيف تفسر موافقة الكتائب في السابق على الغاء طائفية الوظيفة ، ومعارضتها اليوم التجزئة ، والاصرار على الغاء الطائفية دفعة واحدة .

● رزق : الكتائب مع الغاء ما يمكن الغاؤه من الطائفية .

● ادمون رباط : قبل الانتقال الى جدول الاعمال لا بد من لفت النظر الى اهمية هذه اللجنة التي تتدارس المواضيع تدارسا وطنيا موضوعيا وعلميا ، فهي وان كانت ذات طابع استشاري الا انها تستطيع ان تتوصل الى توصيات مهمة يمكن اعتمادها من قبل المراجع المختصة .

واشار الدكتور رباط الى الجدل القائم حول الطائفية مؤكدا انه ليس ثمة ما يمنع من مناقشة قضية الغاء الطائفية ككل .

● رينه معوض : لقد كنا نعلم منذ تاليف هيئة الحوار ، انها لا تتمتع الا بصلاحيات استشارية ، وعلى هذا الاساس قبلنا بها وقبل الرئيس شمعون وما قاله في المجلس ليس بجديد . فكلنا يعلم ان المجلس هو المرجع الصالح لتعديل الدستور ، واما هيئة الحوار فهي تضم معظم التيارات ، وهي تتحاور من اجل الوصول الى صيغة انقاذ وتطوير ، اذا هي ضرورية ويجب ان تستمر في مهمتها .

● رضا وحيد : ان هيئة الحوار تعطي قوة لمعنويات الشعب ، سيما انها تبحث قضايا هي مدار بحث جدي على صعيد التيارات الفاعلة في المجتمع.

عناوين ورقة العمل

ثم انتقل البحث الى ورقة العمل المقدمة من حسن عواضة ورضا وحيد وتقرر اعتمادها اساسا للمناقشة بعناوينها الستة التالية : الطائفية ، التمثيل النيابي ، السلطة التنفيذية ، السلطة القضائية ، التجنس ، تنظيم الجيش .

وكان اول المتكلمين حسب ترتيب ورقة العمل الدكتور رباط الذي قدم عرضا تاريخيا وسياسيا موسعا لنشوء ظاهرة الطائفية وتطورها ، وخاصة في ظل الانتداب الفرنسي، ومن ثم في عهد الاستقلال الاول مؤكدا بان الطوائف تحولت في عهد الاستقلال وبسبب انظمة الاحوال الشخصية الى السلطات الدينية التي بدورها تحولت الى دويلات لدرجة انه بات يحظر او يمنع الكاثوليكي من ان ينتقل من طائفة كاثوليكية الى طائفة كاثوليكية اخرى دون موافقة الحبر الاعظم .

● بابكيان : علينا ان ندخل في صلب الموضوع ونعالج القضية الطائفية من جذورها التاريخية وغير التاريخية، فللطائفية عدة وجوه ، ديني واجتماعي وسياسي وعائلي ، ويقتضي عند البحث فيها تحديد اي مجتمع لبناني نريد وبالتالي اي انسان لبناني نريد .

وذكر بابكيان المجتمعين بحديث ادلى به الى مراسل احدى الاذاعات الاميركية والذي قال فيه ان لبنان يعاني اليوم ازمة نمو لاننا لم نتعود في هذا البلد، التطور بواسطة الحوار بل من خلال الازمات والثورات .

رأي عصام نعمان

● نعمان : ان الطائفية نوعان : الطائفية من حيث انها انتماء ديني ، ومجموعة طقوس وشعائر ، والطائفية من حيث هي مؤسسة . نحن لا نستطيع ان نلغي الطوائف ، وان نذيب المشاعر الدينية او نلغي الطقوس والشعائر . انما المطلوب هو البحث في الطائفية كمؤسسة ، اي كمجموعة علاقات سياسية واجتماعية بين المواطنين والدولة وبين المواطنين انفسهم .

واضاف : الملاحظ في هذا المضمار ان الطائفية تقوت اكثر ما يكون في عهد الاستقلال بالذات من خلال ظاهرتين ، الاولى : انظمة الاحوال الشخصية التي جعلت من كل طائفة دولة مستقلة بذاتها : والثانية : التوزيع الطائفي للوظائف العامة ، وقاعدة المجلس النيابي ، كل ذلك ادى الى جعل المواطن محكوما من المهد الى اللحد بالسلوك الطائفي وقيمه المعنوية والمادية ، ولقد زاد في الطين بلة ان الطوائف المسيحية بصورة عامة اصابت قدرا من الغنى والنفوذ يفوق ذلك ما عند الطوائف الاسلامية لان نظام المتصرفية ١٨٦٤ ، اعفى سكان جبل لبنان ، واكثرهم مسيحيون من الجندية ومن بعض الضرائب التي كان يدفعها سكان الولاية ، وهذا ما يفسر القول الرائج: « نيال من له مرقد عنزة في جبل لبنان» ومن جهة ثانيا اصاب المسيحيون قسطا كبيرا من التعليم على ايدي الارساليات، في حين احجم المسلمون عن تلقي العلم فيها ، وكان من الطبيعي ان « يترسملوا » على علمهم وثقافتهم

— البقية على الصفحة ٢ —

فيما يلي ورقة العمل التي قدمها حسن عواضه ورضا وحيد الى لجنة الاصلاح ، وقد اعتمد على عناوينها الرئيسية دون التفاصيل.

اولا : الطائفية السياسية :
١ — الطائفية في التمثيل الشعبي
٢ — الطائفية في السلطة التنفيذية
٣ — الطائفية في القضاء
٤ — الطائفية في الادارات والمؤسسات العامة

ثانيا : التمثيل النيابي :
١ — عدد اعضاء مجلس النواب
٢ — سن الاقتراع
٣ — البطاقة الانتخابية
٤ — التمثيل الحزبي الملزم (النسبي او بالاكثرية)
٥ — الدائرة الواحدة — المحافظة — القضاء
٦ — اللجنة القضائية للاشراف على الانتخابات
٧ — الفصل بين النيابة والوزارة .

ثالثا : السلطة التنفيذية
١ — رئاسة الجمهورية — انتخاب رئيس الجمهورية — تحديد صلاحياته
٢ — رئاسة الوزارة ، كيفية تعيين رئيس الوزارة والوزراء — تحديد صلاحياته .

رابعا : السلطة القضائية
١ — حصر اختيار القضاة وتولي جميع اوضاعهم بمجلس القضاء الاعلى ، كيفية اختيار مجلس القضاء الاعلى .
٢ — المحكمة العليا لمراقبة دستورية القوانين
٣ — المحكمة الخاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء

خامسا : التجنس

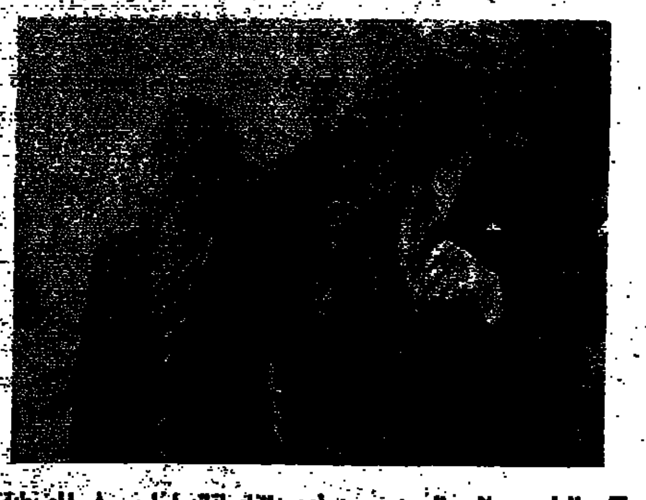
سادسا : تنظيم الجيش .



■ لجنة الاصلاح السياسي اثناء اجتماعها برئاسة الرئيس اليافي امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

> ### لقطات من اجتماع لجنة الحوار
>
> ● قبل ان يبدأ اجتماع لجنة الاصلاح طلب الرئيس عبدالله اليافي تغيير غرفة الاجتماعات او استبدال الطاولة باخرى اكبر منها، وذلك بسبب ارتفاع عدد المستشارين .
>
> ● عندما بدأ الاجتماع، وبعد ان سمح للمصورين بالدخول الى الغرفة ، قال النائب خاتشيك بابكيان للرئيس صائب سلام: لازم يا صائب بك تحكي حتى تكون الصورة حية، فرد سلام: حسب خبرتي في مصورين بياخذوا جزء من كلامي مع الصورة .
>
> ● اثناء اجتماع اللجنة لعلع الرصاص في المنطقة المجاورة ، واخترقت واحدة غرفة الصحافيين فاثارت الرعب والهلع داخل الغرفة.
>
> ● لدى وصوله الى السراي سال الرئيس سلام مصور التلفزيون اذا كان يعمل لشركة اجنبية ام للتلفزيون اللبناني فرد المصور طبعا للتلفزيون اللبناني فقال سلام : بس اوعا يصير في عطل تكنيكي مثل ما صار مبارح مع دولة رشيد بك .
>
> ● اثناء اجتماع اللجنة اتصل الرئيس كميل شمعون من القصر الجمهوري بالرئيس صائب سلام وتحدث معه اكثر من ربع ساعة وبعد انتهاء المكالمة سال الصحافيون الرئيس سلام عما اذا كان قد حصلت امور طارئة فقال : لا بد من ذلك ولولا هيك ما كان اتصل .
>
> ● عند مغادرة العميد اده السراي استوقفه احد الدركيين وشكا له انه بحاجة الى ذخيرة لبندقيته الاميرية ، وعندما طلب من ثيابته احيل الى المحاكمة ، فساله العميد اين رحت بالذخيرة فاجاب: استعملتها في الحوادث ، فرد العميد هل اصبت احدا فاجاب الدركي ابدا ، فقال العميد اده اذن كيف بدهم يعطوك رصاص وما عم تصيب ؟

سلام واده يبحثان التطورات الراهنة



■ الرئيس سلام والعميد ريمون اده اثناء لقائهما امس في المصيطبة ■ (تصوير حبيب فضا)

اقتصر الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده التحالف الثلاثي قبل ظهر امس، على الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، وغاب الرئيس رشيد كرامي الذي لازم منزله في صوفر .

وتطرق البحث خلال الاجتماع الذي استمر من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة ، الى مختلف المواضيع الراهنة ، وخاصة تطورات الوضع السياسي بعد ورود معلومات حول خلافات بين كبار المسؤولين بصدد معالجة الاوضاع .

اعتذار كرامي

وبعد انتهاء الاجتماع ، ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : لقد اتصل بنا الرئيس رشيد كرامي من صوفر ، وابلغنا انه اضطر للبقاء في منزله ، بسبب طلب سفير الولايات المتحدة الاجتماع به فورا . وبناء لذلك تاجل اجتماع التحالف الى موعد اخر قريب .

وقال العميد ريمون اده ردا على سؤال حول اجتماع الرئيس كرامي والسفير الاميركي غودلي : هناك اثنان من الاميركيين خطفا من امام مستشفى البربير على كورنيش المزرعة، والاجتماع يتعلق بهذه القضية .

وحول ما دار خلال اجتماعه بالرئيس سلام ، قال : بحثنا مختلف التطورات الراهنة على مختلف الاصعدة .

الجميل يؤكد موقفه من هيئة الحوار: الامن والسيادة واي لبنان نريد قبل البدء بمناقشة المطالب

اكد الشيخ بيار الجميل امس موقفه من هيئة الحوار الوطني وقال ان هناك ثلاثة امور يجب اخذها بعين الاعتبار قبل البحث باي تعديل للقوانين والدستور ، وهي الامن والسيادة ثم الاجابة على السؤال : اي لبنان نريد.

وقد استهل الجميل كلامه بالرد على سؤال حول رايه في النتائج الايجابية التي يمكن ان تتوصل اليها هيئة الحوار فقال : كان تاليف الهيئة محاولة من اجل المساهمة في اطفاء الحريق الذي يشتعل في لبنان حيث ان المواطن يريد ان يتعلق بخشبة خلاص ، حتى ولو كان معلقا بحبال الهواء ، بعدما فشلت جميع الوسائل في اطفاء الحريق .

وطالب الجميل باصلاح الخطا في تاليف الهيئة لجهة تصحيح نسبة التمثيل فيها ، واضاف : ان الحوار هو مطلب الجميع اليوم ، وهو المجسد الوحيد للديمقراطية التي هي نقيض الدكتاتورية ، ونحن كحزب نؤمن بالديمقراطية والحوار ، نؤيد بوضوح بحث مختلف المواضيع المطروحة في اجواء هادئة وفي اطار التفهم والتفاهم وبما يتلاءم مع طبيعة التعايش بين مختلف الطوائف في هذا الوطن لتجسيد صيغة التعايش والمحافظة عليها بمختلف الوسائل وبتضافر جهود مختلف الفئات اللبنانية . ولكن هل يمكن لنا اليوم ان نفكر بتعديل الدستور وتطوير النظام في ظل المدفع والصاروخ والرصاص ، وتحت ضغط اليسار الدولي الذي يعمل بشتى الوسائل لتخريب المؤسسات واستطرادا تخريب النظام .

ثلاثة امور رئيسية

وتابع الجميل : هناك ثلاثة امور يجب اخذها بعين الاعتبار من قبل هيئة الحوار الوطني قبل الخوض في الاصلاحات المطلوبة وهي :

اولا : تثبيت الامن بشكل نهائي على جميع الاراضي اللبنانية ، وذلك بازالة الخوف من نفوس اللبنانيين ، وقطع دابر الفتنة ، ومنع الفئات المسلحة المخربة من تنفيذ ماربها التخريبية بالوقوف في وجهها صفا واحدا ، لان اي بحث خارج اطار الامن والاستقرار اليوم ، هو كمن يبحث من حتى ثلاثة ، اذ لا يمكن الوصول الى نتيجة في ظل القتل والخطف والقصف والصواريخ ، فقد كنا في الماضي نطالب بتامين عودة المواطن سالما الى منزله ، اما اليوم فقد اصبحنا نبحث في كيفية حماية انفسنا في منازلنا لانك لا تعلم اي متى ياتي الصاروخ الى منزلك ويقضي عليك .

ثانيا : بعد استتباب الامن بشكل نهائي ، يجب علينا ان نبحث في موضوع السيادة ، لان وطنا بلا سيادة لا يمكن ان يجري فيه اي اصلاح ولبنان اليوم فاقد سيادته على ثلاثة ارباع ارضه ، وهذه الاراضي خارجة عن كل سلطة مسؤولة .

ثالثا : بعد الامن والسيادة هناك السؤال الذي نطرحه دائما : اي لبنان نريد؟ وعندما نجيب على هذا السؤال يمكن عندها البحث في الاطار السياسي والاصلاح الذي يمكن ان يتحقق لهذا اللبنان الذي اردناه .

واكد الجميل ان هيئة الحوار هي هيئة مساعدة في امور قومية للمجلس النيابي والسلطات الدستورية لان الكلمة الوحيدة والاخيرة ستكون لممثلي الشعب حيث هم المرجع الصالح للتشريع .

مجلس النواب

وعن رايه بخطاب الرئيس كرامي والمناقشات التي دارت في جلسة مجلس النواب قال : انا اعتبر ان الجلسة كان لها مستوى عال جدا خاصة وان الخطب التي القاها كل من الرؤساء كميل شمعون وكامل الاسعد ورشيد كرامي ، وضعت المجلس في ارقى الاجواء الديمقراطية ونامل ان يكون هذا المستوى من النقاش والخطب مستمرا ليبقى مجلس النواب هو المكان الوحيد للحوار الديمقراطي .

وسئل الجميل عن رايه باصرار الرئيس كرامي على الحل السياسي للازمة فقال : ان الرئيس كرامي اعلن بان هناك امورا سياسية وامورا قومية ، الامور السياسية تتحمل مسؤولية حلها المؤسسات الدستورية والامور القومية لا بد من ان تتحملها البلاد ككل . حتى انه لا يمكن حلها الا باتحاد الامة بكافة المسؤولين والزعماء .

واضاف : انا حملت في الماضي ولا ازال احمل مسؤولية ما وصلت اليه باليسار الدولي الذي يستعمل كافة وسائل التهديم واظهار سيئات النظام دون حسناته ، وقد نجح هذا اليسار في وسائله هذه اذ تمكن بالدرجة الاولى من تهديم المؤسسات الوطنية الرئيسية التي هي المسؤولة عن الامن واقنع فئة بضرورة عدم استخدام الجيش لتمنع التخريب والتدمير .

استخدام الجيش

وقال : انا اعترف بان رئيس الجمهورية هو المسؤول عن الدستور والنظام ولكن يبدو انه « فـ... للمشرة » قبل استخدام الجيش خوفا من تكريس الانقسام في البلاد على الجيش ، ولم يعد المسؤول المشار الى جانبه ليتحمل مسؤولياته كاملة .

وسئل الجميل : اين تقع مسؤولية كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية فقال : كل منهم يتحمل المسؤولية امام التاريخ والتاريخ وحده سيحكم من هو المسؤول .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
الناشر: بسام فريحه
ABC

طبع من عدد امس ٩٦٢٥٠

اتصالات مكثفة للبطريرك خريش

اجرى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش سلسلة اتصالات مكثفة ، طوال يوم امس للوقوف بدقة على حقيقة ما يجري والسعي لاعادة الهدوء والاستقرار وابعاد شبح التوتر والتشنج عن البلاد .

واستقبل البطريرك خريش امس عددا من الشخصيات من مختلف العائلات الروحية ، ودار البحث حول ضرورة اعادة البلاد الى ما كانت عليه قبل الحوادث الاخيرة .

دعوة الاطباء للتداول في الامور الصحية

دعت اللجنة التحضيرية لاطباء المنطقة الغربية الى اجتماع عام يعقده جميع الاطباء في المنطقة ، وذلك في قاعة المحاضرات التابعة لمستشفى دار الصحة « البربير » عند الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت في ٢٥ تشرين الاول الجاري ، للتداول بالامور الصحية في الظروف الحاضرة .

وجاء في الدعوة ان اللجنة التحضيرية ترغب بحضور جميع الاطباء من كافة المناطق .

تجمع جديد في بعلبك

زحلة — من مراسل « الانوار » اعلن الدكتور غسان .... ولادة تجمع جديد في بعلبك ، من اهدافه محاربة الاقطاع والقوى المرتبطة به .

ويهدف التجمع ايضا الى تحقيق العدالة الاجتماعية والغاء الطائفية السياسية وتعزيز القيم والحريات الديمقراطية ، وطرح القضايا والمطالب الراهنة والملحة .

توقفت عمليات القصف.. ونشطت حواجز الخطف
خطف اميركيين يعملان في مطبعة السفارة الاميركية



■ مجنزرة لقوى الامن تحمي المنطقة التجارية ■

توقفت امس ، عمليات القصف لتنشط حواجز الخطف الطيارة ، في بيروت وضواحيها . وكان كلما ابلغ عن مخطوف عمد اقاربه او اهل قريته ومنطقته الى اقامة حواجز طيارة ، وخطف كل من يصدف مروره تبعا لبطاقة الهوية .

وكان ابرز المخطوفين امس ،موظفان في السفارة الاميركية اختطفا تحت جسر فؤاد الاول .

نشاط القناصين

اما القناصون فقد نشطوا في عدة مناطق كان ابرزها راس النبع — الناصرة — سوديكو — بشارة الخوري — التباريس — السيوفي — النبعة .

وقد احبطت الحواجز المسلحة جهود قوات الامن ، ومخططاتها الرامية ، الى ابقاء الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة ومنها ، سالكة وآمنة ، خاصة طريق سن الفيل — جديدة المتن — جونية ، التي تربط بعبدا بقضاء كسروان والشمال .

اما الحواجز فقد شملت طريق كفرشيما — الشويفات ، والجمهور ، وعين الرمانة ، وجونية ، وجديدة المتن ، وجسر فؤاد الاول في بيروت .

خلاصة الحوادث

وهذه خلاصة عن الحوادث المسجلة حتى غروب امس :

● خلال الليل ، عمد مسلحون يستقلون سيارة سيمكا ، الى خطف جوزف الياس ثابت وريمون ايليا جنحو من قرب معمل الزجاج في خلدة . كما خطف ٣ اشخاص في الشويفات .

● اقيم حاجز خطف على طريق كفرشيما ، ردا على هذين الحادثين .

● اقام مسلحون من منطقة الليلكي ، حاجزا مضادا لحاجز كفرشيما .

● بعد انتشار اخبار الخطف ، عمد مسلحون في « عين الرمانة » الى خطف خمسة اشخاص من النبعة كانوا في طريقهم الى الشياح .

● عند الظهر اقيم حاجز طيار تحت جسر فؤاد الاول في بيروت ، وجرى خطف رجلين وامراتين ، من التابعية الاميركية ويعملون في السفارة الاميركية بينما كانوا في طريقهم الى المطبعة الاميركية في سن الفيل ، ثم افرج عن الامراتين ، وبقي الرجلان مجهولي المصير وهما شارل غلفر (٤٤ سنة) مدير مركز الخدمة الاقليمي في المطبعة الاميركية ، ووليم دايكس (٦٥ سنة) نائب المدير .

● في الساعة الواحدة ظهرا . اقيمت ثلاثة حواجز للخطف على طريق الجمهور تحت الكحالة ، بسبب خطف ثلاثة من ابناء الكحالة هم : اميل والياس وجوزف ابو خليل ، اثر ذهابهم من الكحالة الساعة السابعة صباحا ، باتجاه ذوق مصبح ، حيث يعملون في مصنع فؤاد الخوري ، وذلك عن طريق سن الفيل — جديدة المتن .

● اقيم حاجز للخطف في حي ماضي بالشياح ، ثم ازيل بعد تدخل الارتباط .

● وفي الساعة ١٢،٣٠ اقيم حاجز مسلح عند محطة رزق الله على طريق سن الفيل ، وقد تدخل رجال الامن فانسحب الحاجز انما ظل هناك متراس على سطح بناية مطلة على الطريق .

● وفي الساعة ١١،٣٠ جرى اطلاق رصاص بين الليلكي والحدث .

● الساعة ١١،٤٥ وصلت سيارة داتسون صفراء الى مستديرة الحايك في سن الفيل ، ووضع احد ركابها متفجرة موقوتة مجهزة بساعة توقيت ظاهرة للعيان ، وقد ضرب رجال الدرك نطاقا حول المكان واستدعي الخبير العسكري الذي عطل المتفجرة، كما عطل قنبلة يدوية وجدت غير منفجرة .

● الساعة ١،٣٠ ، اطلق الرصاص على سيارة تحمل شارة صحافية كانت متوجهة الى محلة التباريس ، وقد اصطدمت بجدار الجسر وتوقفت ، ولم يجرؤ احد من الاقتراب منها حتى الغروب بسبب استمرار اعمال القنص على الجسر .

حوادث الليل

اما حوادث ليل امس الاول ، فقد نتج عنها ما يلي :

● شبت النار في بناية وقف الكلدان بالخندق الغميق المؤلفة من ٣ طبقات، نتيجة القصف ، ويقطن الطابق الاول نائب بشري الشيخ حبيب كيروز والطابق الثاني النائب السابق قبلان عيسى الخوري ،والثالث لمطرانية الكلدان .

● وجدت جثة قتيل مجهول في شارع بشارة الخوري .

عطلت قنبلة وجدت في ساحة عاليه وتبين انها مسيلة للدموع .

● القيت متفجرة تحت قطار حديدي متوقف في رياق ، ولم تقع اضرار تذكر .

● القيت متفجرة على محل سمانة يخص حسن مصطفى الوهم في ذوق مصبح ، بناية الرهبان .

● سقطت قذيفتا هاون على بعد ٢٠ مترا من فصيلة شرطة الاشرفية . اطلقتا من شارع بشارة الخوري .

قتيل في جرود وادي العرايش

زحلة — من مراسل « الانوار » :

توجه امس هيكل راجي حريقة وناجي ميلان وفوزي داوود وميلان داوود الى جرود وادي العرايش المطلة على الكرك لصيد الطيور .

واثناء وجودهم هناك ، اطلق عليهم مسلحون مجهولون النار ، فقتل هيكل حريقة واصيب ناجي ميلان في خاصرته.

وقد استنكرت مختلف الهيئات والاوساط الشعبية في منطقة بعلبك وزحلة هذا الحادث ، وقامت وفود من الاحزاب التقدمية بزيارة اهل الفقيد وتقديم التعازي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسبر فهد فرحات

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، في كنيسة مار رومانوس، في حمانا ، ويدفن في مدفن العائلة في البلدة نفسها .

تقبل التعازي في منزله في حمانا يومي الجمعة والسبت ، ٢٤ و ٢٥ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

■ الرئيس شمعون ■ ■ الرئيس فرنجية يتوسط رئيس المجلس كامل الاسعد ونائب الرئيس منير ابو فاضل ■ (تصوير جاك رزق)

الاسعد يقوم بزيارة بروتوكولية للقصر
وشمعون ينصرف لمعالجة عمليات الخطف

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ، قبل ظهر امس ، الرئيس كامل الاسعد في زيارة بروتوكولية لمناسبة تجديد رئاسته ، يرافقه نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ، وعضوا هيئة المكتب النائبان احمد اسبر ورائف سمارة ، وتخلف النائبان امين الجميل وآرا يراونيان .

وبعد انتهاء الزيارة ، جرى بين الرئيس الاسعد والصحافيين الحوار التالي :

● ما هي طبيعة الزيارة .

— زيارة تقليدية .

● ما رايك بالوضع القائم ؟

— امس اعطيت رايي في مجلس النواب ، وغدا (اليوم) هناك جلسة مناقشة عامة للمجلس . ونرجو ان يكون مطلع هذه الدورة العادية بداية لوقف النزف في البلاد .

● هل تعتقد ان هيئة الحوار الوطني بدات بالانفراط ؟

— لا استطيع ان اقول شيئا بهذا الصدد .

● ووضع الحكومة ؟

— هذه امور لا اتمكن من الاجابة عليها ، لان لا معطيات عندي حولها .

نشاط وزير الداخلية

من جهة اخرى ، بكر الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية في الحضور الى مكتبه بالقصر الجمهوري ، واستدعى فور وصوله مستشاره العسكري العقيد ابو درغام واطلع منه على اخر المعلومات المتعلقة باوضاع الامن .

وعلى ضوء هذه المعلومات ، اجرى الرئيس شمعون اتصالات شملت كبار قادة الامن ، لمعالجة معضلة الخطف التي انتشرت مجددا طوال يوم امس ، ثم استقبل العقيد درويش قائد سرية بعبدا ، والشيخ بطرس الخوري .

وقبل ان يغادر القصر الجمهوري ، عند الساعة الواحدة والنصف جرى اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس فرنجية الذي طلب اليه البقاء لتناول طعام الغداء ، فاعتذر بسبب ارتباطه بموعد لتناول الغداء في السعديات .

وسئل الرئيس شمعون عن حالة الامن في البلاد ، فقال : عمليات الخطف ماشية ، وصارت مشكلة المشاكل .

وسئل : هذا يعني ان البلاد تعيش في حلقة مفرغة ، خطف من هنا ، وخطف من هناك ، يعني اننا لن ننتهي .

فاجاب : مش راح تنتهي ، اذا استمر الوضع على هذا الشكل . فالخطف هو الذي يؤدي الى ازدياد التوتر .

وسئل اخيرا عن سبب عدم انعقاد جلسة مجلس الوزراء ، فقال : اعتقد انه لا يوجد جدول اعمال ، ولا توجد مواد للدرس .

وجه السيد كاظم الخليل الكتاب المفتوح التالي الى الرئيس كرامي .

اشير الى انه اثر تاليفكم للهيئة الوطنية للحوار صرحت لكم بحضور فخامة رئيس الجمهورية والرئيس كميل شمعون بان هذه الهيئة لا تمثل الطائفة الاسلامية الشيعية ، وان قراراتها لا تسري عليها .

وفي حينه انعقد املنا بان تتمكن الهيئة من وقف الاقتتال . ولذلك لم نتخذ موقفا احتجاجيا شديدا يتناسب مع الاهمال البالغ الذي وقع على الطائفة في تاليف الهيئة .

موقف الطائفة

اما الان ، وبعد مرور هذه الفترة على تاليف الهيئة ، وبعد عجزها عن تهدئة الوضع ، اتوجه اليكم بما يلي، محددا موقف الطائفة الشيعية على النحو التالي :

١ — نحن مع تاليف هيئة للحوار الوطني تنقل النزاع من الاقتتال الى الحوار ، وكنا وما زلنا نرجو ان تتمكن الهيئة المؤلفة من وقف النزف الدموي.

٢ — لا نرى مبررا للاعتراض ، ن لا صفة شرعية او قانونية لهذه الهيئة. اذ ان احدا لا يعتبرها ذات سلطة تشريعية او يمنحها اية صلاحية .

٣ — مع تقديري لممثلي الطائفة في الهيئة ، ومنهم من تربطني به روابط الصداقة والنسابة ، اعتبر ان عدم تمثيل الطائفة على نفس النهج الذي اعتمد في اختيار ممثلي الطوائف الاخرى هو طعن للطائفة الشيعية وكرامتها .

٤ — امعانا في تحدي مشاعر الطائفة الشيعية ، استثنيتم وزيرها الوحيد في الحكومة من عضوية الهيئة، مع العلم انكم جعلتم كافة الوزراء اعضاء طبيعيين فيها . الامر الذي حز في نفوس ابناء الطائفة وباتوا يعتبرون انها لا تمثلهم ، وبالتالي لا تسري قراراتها عليهم .

اللجنة المتفرعة

ثم جاء تاليف اللجنة المتفرعة عن الهيئة والتي انيط بها الاصلاح السياسي ، اي ايصال الطوائف الى حقوقها دون ان يكون لاكبر طائفة في البلاد ممثل لها .

٥ — تطرقت الهيئة في ابحاثها لموضوع التمثيل النسبي . فبهذه المناسبة نحن ابناء الطائفة الشيعية، نصر على طلب لا رجوع عنه هو اجراء احصاء سليم لجميع اللبنانيين ، ليتاكد الجميع أن الطائفة الشيعية تمثل وحدها اكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع اللبنانيين، وعليه ، وفي حال اعتماد التمثيل النسبي يصبح لها وحدها حق تسلم القيادة وتقرير المصير .

توضيح من اهالي القبيات

تلقت « الانوار » ما يلي :

ورد في بعض الصحف ان الافراج عن المخطوفين من عكار وطرابلس عند حاجز الذوق ، قد تم بعد المساعي التي بذلها النائب الدكتور عبدالله الراسي والنائب السابق ميشال الضاهر .

ونحن آل بشارة اهل الفقيدين من القبيات ننفي هذا الخبر نفيا قاطعا، ونرفض ان يستغل الافراج عن المخطوفين ، وهو عمل انساني ، استغلالا سياسيا . والواقع ان الافراج عنهم قد تم برغبة مشتركة منا شخصيا ومن شباب القبيات المقيمين في جونية وجوارها . ومن شباب ذوق مكايل ، وذلك حرصا على روابط الاخوة وحسن الجوار التي تربط ابناء القبيات باهالي عكار .

حملة تلقيح ضد التيفوئيد

دعت الرابطة الاجتماعية في الطريق الجديدة واللجنة الوطنية ، المواطنين الى التلقيح ضد التيفوئيد في المركز الصحي للرابطة ، اول صبرا — بناية السنفال ، اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر .

وتبدأ غدا حملة التلقيح ضد التيفوئيد كاجراء وقائي لمنع الاصابة بهذا المرض . وسيتم التلقيح في المراكز التالية :

مراكز جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، مستوصف شاتيلا ، مستشفى تل الزعتر ، مستوصف جسر الباشا ، بنك الدم ، مستشفى حيفا في برج البراجنة ، مركز الرواد — رأس النبع ، مستوصف النجدة الشعبية في الشياح ومستوصف الضاحية .

انفجار قرب قصر العدل

حصل عند منتصف ليل امس الاول انفجار قرب قصر العدل نتج عن عبوة ناسفة وضعت بمحل ميشال زيتون ويوسف مرعب ، واوقعت فيه اضرارا مادية فادحة .

خطف ٧٠٠ رأس غنم وماعز

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اثناء مرور محمد سليمان زعيتر في طريق مجدلون ، اوقف سيارته لفترة من الوقت . وعندما اكمل طريقه افتقد مبلغ ٣٥ الف ليرة لبنانية كان يضعه في كيسين صغيرين داخل السيارة .

وقد اشتبه بعدد من اولاد العرب الرحل في المنطقة ، فافاد احدهم ان رجلا مجهولا استولى على المال منهم. لكن صاحب المال واقرباءه اقدموا على خطف واحتجاز اكثر من سبعماية راس غنم وماعز للعرب ، واشترطوا اعادة المال اليهم ، مقابل اطلاق سراح القطعان المحتجزة .

انتشار بسطات بيع الالبسة في المصايف والطرقات العامة



■ تنانير على ارصفة الحمراء ■

ادى استمرار اقفال المحلات التجارية في المنطقة الخضراء ، بسبب حالة الامن السائدة ، الى ازدياد عدد البسطات المؤقتة لبيع الملبوسات على طرقات الجبل ، والمصايف ، وعلى ارصفة بعض الاحياء في العاصمة .

وشملت مراكز التبسيط امس ، مناطق عديدة في المصايف ، ابتداء من صوفر ، وبحمدون ، وطريق عاليه ، والفياضية . وعرضت انواع مختلفة من الالبسة الجاهزة ، مثل القمصان والبنطلونات ، والبدلات ، والالبسة الولادية ، والنسائية ، والمعاطف ، والكلسات .

وكذلك امتدت البسطات الى مناطق اخرى من العاصمة ، كالاشرفية ، وراس بيروت ، والمزرعة ، ومناطق بعيدة عن الاشتباكات .

وقالت جمعية تجار بيروت ، ان بيع الالبسة الجاهزة ، عن طريق التبسيط لن يستمر طويلا ، في حال هطول المطر ، واقتراب فصل الشتاء .

اسباب التبسيط

واضافت الجمعية ان لجوء بعض التجار الى البيع بواسطة هذه الطريقة ، جاء نتيجة تضررهم خلال الحوادث الاخيرة ، اثر نسف عدد من المحلات ، واحراقها ، كما لجا عدد من التجار الى سحب بضائعهم وبيعها على الطرقات من اجل تامين السيولة وتامين معيشة عيالهم .

واشارت الجمعية الى ان معظم الذين لجاوا الى هذا الاسلوب ، هم من فئة صغار التجار ، ومتوسطي الحال ، ومن غير الجائز منعهم او التعرض اليهم .

ومن جهة ثانية ، قالت مصادر الجمعية ان فتح المحلات في مختلف الاسواق ، بات امرا عسيرا في الوقت الحاضر ، بسبب تخوف التجار من اوضاع الامن ، وتعرض محلاتهم للنسف او النهب .

وذكرت المصادر ان الجمعية لن تتحمل مسؤولية الدعوة الى فتح المحلات ، خصوصا في الظروف الراهنة .

مقتل فتاة برصاصة طائشة

صيدا — من مراسل «الانوار» :

قتلت امس الفتاة لينا طعان عيب (١٢ سنة) نتيجة اصابتها بطلق ناري في راسها اثناء قطفها الزيتون في خراج بلدتها بلاط — قضاء مرجعيون .

وقد تولى المحقق العسكري التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث .

توضيح

تلقت « الانوار » من السيد وليد محمد سليم القباني ، اللبناني الجنسية ، من مواليد بيروت ١٩٤٢ اسم والدته يسرى علايلي ، انه لا ينتمي الى اي حزب عقائدي او سياسي .

لجنة الاصلاح — تتمة

للتواصل مع العالم الخارجي ولا سيما الغرب ، وان يستفيدوا في حقل التجارة ثم جاء عهد الانتداب الذي مكن المسيحيين في الادارات العامة واقصى سواهم . وكذلك اصاب المسيحيون نفوذا متزايدا في عهد الاستقلال باستلامهم السلطات المفتاحية في الادارة والقضاء والقوات المسلحة ، كل ذلك ادى الى اتساع الهوة، وربما الى تفاقمها سيما وان الدولة لغاية عهد فؤاد شهاب لم تقم باي جهد انمائي في المناطق البعيدة عن بيروت وهي ما نسميها اليوم بالمحرومة ، وقبل البحث في وسائل التغيير والتطوير علينا في هذا السياق ان نختار بين معادلتين ، المعادلة الديمقراطية ، اي بناء دولة وطنية اعلى من العناصر المكونة لها ، اي اعلى من الطوائف الموجودة ، دولة تكون للجميع بمعنى انها مفتوحة امام الجميع ، وناهضة بمسؤولية تلبية حاجات المناطق والفئات والافراد ، من حيث هي حاجات موضوعية ، اي بصرف النظر من الانتماء الطائفي لهذه المنطقة او الفئة او الفرد ، وهذا الخيار هو خيار جميع الوطنيين والديمقراطيين والمطالبين بالتغيير على اسس موضوعية .

واضاف : اما المعادلة الثانية فهي المعادلة الطائفية الراهنة بحيث يعاد النظر بحصص الطوائف على ضوء واقعها العددي الحالي وحاجاتها الاجتماعية الحالية . اننا مع انشاء الدولة الوطنية العلمانية ، والعلمانية تعني الغاء الطائفية السياسية والتوزيع الطائفي الاعتباطي لمقاعد مجلس النواب ، وللوظائف العامة في القضاء والادارة والجيش ، وجعل الدولة جهازا فعالا مشتركا اي متفتحا على الجميع للقيام بمهام التنمية والتطوير ، فيجب اذا اختيار واحد من هذين النهجين ومن ثم يصار الى درس الوسائل الآيلة الى الاصلاح المنشود.

راي حسن عواضة

حسن عواضه ، ركز على النواحي الاجتماعية قائلا : ان المحرومين في المناطق المحرومة التي اتضح امس حرمانها منذ الخمسينات ...

● سلام مقاطعا : بسبل منذ الاربعينات ...

● عواضة متابعا : ان اولئك الذين يقاتلون في بعض هذه المناطق انما هدفهم التغيير الاجتماعي اي العدالة الاجتماعية ، اي تخليصهم من الحرمان والفقر الذي لم تعمل الدولة في لبنان اي شيء تقريبا لمعالجته الا بعد مجيء اللواء فؤاد شهاب . واني اوافق السيد نعمان على ابقاء الرئاسة للمسيحيين بل على ان يبقى للبنان طابع مسيحي ، ولكن شرط توفير العدالة الاجتماعية لجميع المناطق والفئات والافراد بمعزل عن اي تعصب ، فمشكلة لبنان اليوم هي مشكلة العالم كما تقول الرسالة البابوية في عام ١٩٦٧ ، والتي تشدد على ان الملكية وظيفة اجتماعية وليست احتكارا وانه لا مانع حتى التجريد من الملكية اذا كان احتكارها يعرقل مسيرة العدل الاجتماعي وتوفير الضمانات الحياتية للفقراء .

ولفت الدكتور عواضة نظر الحاضرين الى ان الرئيس شهاب كان اول منتبه الى الناحية الاجتماعية ، وانه بعد خروجه من السلطة ، بل قبل عشرة ايام من وفاته صرح شهاب للعلامة الفرنسي موريس دوفورجيه : فيما يشبه النبوءة ما يلي :

مشكلة لبنان الاساسية اليوم وغدا مشكلة اجتماعية، يجب ان ينشأ في لبنان توازن اجتماعي ليس له الان وجود ، كان هذا هدفي وانا في الحكم ، ولا اظن انني اخطات في هذه النقطة ، لبنان بلا شك لم يعد في الوضع المتفجر الذي كان فيه عام ١٩٥٨ حين هددته قسوة الناصرية بالتفكك ، لكن الناصرية لم تفرض سيطرتها انذاك الا لانها قدمت المخرج للجماهير الاسلامية التي كانت تتحمل الثقل الاساسي للتفاوت الاجتماعي ، ولان هذا الوضع لم يتبدل كفاية فان اي حدث يبلور الاستياء ، يمكن ان يؤدي الى انفجارات اخرى . اذا فان اقامة العدالة الاجتماعية تؤمن وحدها للبنان توازنا حقيقيا ، واتفاق التراضي بين الطوائف يشكل بالطبع عنصرا اخر من عناصر هذا التوازن ، لكن هذا العنصر اصبح اقل اهمية من العدالة الاجتماعية ، واذا ما استخدم اتفاق التراضي لوقف نمو العدالة الاجتماعية او لمنعها فانه يصبح خطرا بدوره » .

واضاف : ان ما يسعى اليه اهل التغيير في لبنان في هذه المرحلة ليس اقامة نظام اشتراكي ، بل اقامة نظام ديمقراطي ليبرالي ، وبالتالي اقامة اقتصاد راسمالي منظم على انقاض نظام الفوضى الاقتصادية الراهن الذي لا نجد له تسمية في علم الاقتصاد ، وان الفعاليات الاقتصادية كانت دائما تحول بوسائلها الخاصة دون تطوير النظام اللبناني ، من نظام عشائري فوضوي الى نظام ليبرالي يكون للقطاع العام دور اساسي ، فيه ، مع اننا نلمس في الاونة الاخيرة بعض الوعي عند القيادات الاقتصادية . واعطى عواضه مثلا على ضرورة التطوير في النواحي الاقتصادية كشرط للتطوير السياسي بالحديث عن ازمة المرفا التي تحول دون قيام صناعة صحيحة وتجارة متكافئة .

● اده مقاطعا : انت عم تحكي كستاذ جامعي ام كسياسي ؟

● عواضه : انا امثل تيارات فكرية بين الطلاب والعمال من جميع الطوائف واقرأ المشاكل والرسائل التي يوجهونها بين الفترة والفترة .

● الياس سابا : صحيح ان هناك كما قال الدكتور عواضه تعديلات في القيادات الاقتصادية ولكن الاصلاح لا يمكن ان ياتي مجتزا بمعنى انه يجب ان ياتي على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فالشخص منا لا يستطيع ان يقلد الغرب بلبس «البابيون» فوق «بشداشة» وكفية وعقال.

سلام يثير مسألة المافيا

● سلام : أعتقد اننا توافقنا على نقطتين اساسيتين ، الاولى هي الاستمرار في الحوار ، فمجلس النواب لا يمثل في هذه الظروف سوى ١٠ بالمئة من الشعب وهو يستطيع ان يقوم بمهماته اذا اراد ، اما هيئة الحوار فعليها مواصلة مهمتها خاصة واننا توافقنا على هذا الامر في جلسة سابقة . والناحية الثانية ان الفعاليات الاقتصادية كانت تحول دائما دون الاصلاح السياسي ، واذا كان الدكتور عواضه يتحدث عن « المافيا » في المرفا . فانا اقول ان هنالك « مافيا » في كل قطاع وادارة ومرفق ، وان هذه « المافيات » تعود الى سنين طويلة ، وربما الى ثلاثين سنة مضت ، وانا نفسي لاحظت وجود هذه المافيات ، فحاولت عام ١٩٤٦ عندما كنت وزيرا للداخلية ، ان اقلص من وجودها بواسطة التخطيط ،فطالبت الحكومة انذاك وكان ان تعاقدت مع الخبير المشهور « فان زيلاند » الذي قدم دراسة عن الوضع الاقتصادي اللبناني . ولكنها طويت ولم يؤخذ بها .

● اده : حاجي ترجع الامور للماضي، بعدين بيقولوا لك شو عملت انت وعبدالله بك ..

● سلام : هيدي هي الحقيقة .. المافيات من زمان .

● سابا : الواقع ان هنالك تغيرا في القيادات الاقتصادية ، ومن شان ذلك ان ينعكس على الصعيد السياسي وعلى المطالبة المشروعة باصلاح سياسي شامل . انا لا أزعم ان التغير على هذا الصعيد اصبح كاملا ، ولكنه الان محسوس ، ولا اعتقد ان القيادات الاقتصادية الحالية ستتصرف الان كما تصرفت بقصر نظر عام ١٩٧٣ عندما رفضت المرسوم رقم ١٩٤٣ المتعلق بزيادة الضرائب على الكماليات ، ولو انها ارتضت بعض تلك القيود انذاك لربما وفرت علينا بعض ما نشهده الان .

● ادمون رزق : انا لا اريد في هذه الجلسة ان اشرح رايي كاملا وساتركه الى الجلسة المقبلة ، ولكني بادىء ذي بدء اوافق على الكثير مما جاء في كلمة الدكتور عواضة ودليل اعجابي وموافقتي ، فان اقواله سيكون لها مكان في وسائلنا الاعلامية .

وكذلك طلب العميد اده ان يعطى له الكلام في الجلسة المقبلة ورفعت الجلسة على ان تعقد قبل ظهر غد الجمعة جلسة مشتركة تحضرها لجنتا الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي .

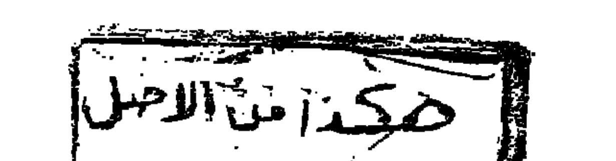
تصريح اليافي

وبعد الاجتماع صرح الرئيس اليافي قائلا : كانت جلسة موفقة للغاية ... وكانت مركزة اكثر من الجلسات الماضية ، فقد استمعت اللجنة اليوم (امس) الى اراء على مستوى رفيع من العلم والمعرفة والاختصاص في الامور السياسية والاقتصادية على السواء .

واضاف : ان اللجنة ستعود الى الاجتماع لمتابعة ابحاثها يوم الجمعة .

وقال الرئيس صائب سلام : تقرر متابعة الحوار بعدما جرى امس من اقوال كان النقاش مفيدا .

وقال العميد ريمون اده : اجتماع التحالف تاجل من اجل سفير اميركا . وعبدالله اليافي بيحكي ، وبحثنا بالمواضيع الطائفية والاقتصادية ، وانا بعد ما حكيت .



لبنان الغد : تغيّر أم تطوّر؟

بقلم الدكتور سمير المقدسي

ثلاث حقائق ابرزتها الخسارة البشرية الفادحة والدمار اللذان لحقا بلبنان منذ ربيع هذا العام.

اولها : انعدام الرؤية المستقبلية العقلانية ليس فقط عند اكثر محترفي السياسة بل عند معظم الاحزاب السياسية اللبنانية فقبلوا بالتالي ان يتحول الصراع السياسي الى اقتتال طائفي — اجتماعي لا يفرق بين بريء ومجرم ولا يعترف بقيم حضارية حقيقية . فالذي شهدناه حتى الان ليس هو بانتفاضة تاريخية من اجل التطور بل هو تناحر طائفي — عشائري — اقليمي (بغض النظر عن اشتراك غير اللبنانيين بهذا التناحر) مبني في اساسه على العاطفة المراجعة الى جذور تاريخية خاطئة والغارقة في اعماق الجهل — الجهل العلمي — والخوف عند بعض الفئات السياسية من الافتضاح فيما لو حكمنا الحوار المنطقي والديمقراطي من اجل تطوير مجتمعنا ومعالجة القضايا التي يواجهها لبنان .

وثانيها : الازدواجية الشخصية لدى الكثيرين من الذين يمارسون العمل السياسي. فما يقولونه مثلا في المجالات الخاصة لا يقولونه في المجالات العامة والعكس بالعكس — والقضية هنا لا تتعلق بديبلوماسية الكلام او صوغ الافكار باساليب منمقة — ولكنها قضية انعدام الشجاعة الادبية للتعبير العلني عن الاحداث كما يرونها حقا . فالكثيرون من الذين يتناولون القضايا السياسية لا يتورعون عن رفع شعارات سياسية سامية كالوطن الديمقراطي والمساواة بين المواطنين بينما هم لا يعنون بها غير بعض تغير ضمن الهيكل الطائفي فندور في نفس الحلقة ويظل البلاء الاساسي هو هو . وبالطبع لا ننكر ان لهم كل الحق ان يؤمنوا بما يريدون ولكن عليهم ان يعلنوا ذلك حقا. حتى بعض الاحزاب السياسية المفروض ان تكون علمانية صرفا نراها تطالب بتوازن طائفي هو بالحقيقة ترسيخ للطائفية لا تحرر منها .

وهنا تبرز الحقيقة الثالثة وهي : انعدام الحماسة لفكرة العلمنة الكاملة كهدف على المدى الطويل لا عند المواطن العادي بل عند قادة السياسة والكثيرين من المثقفين .

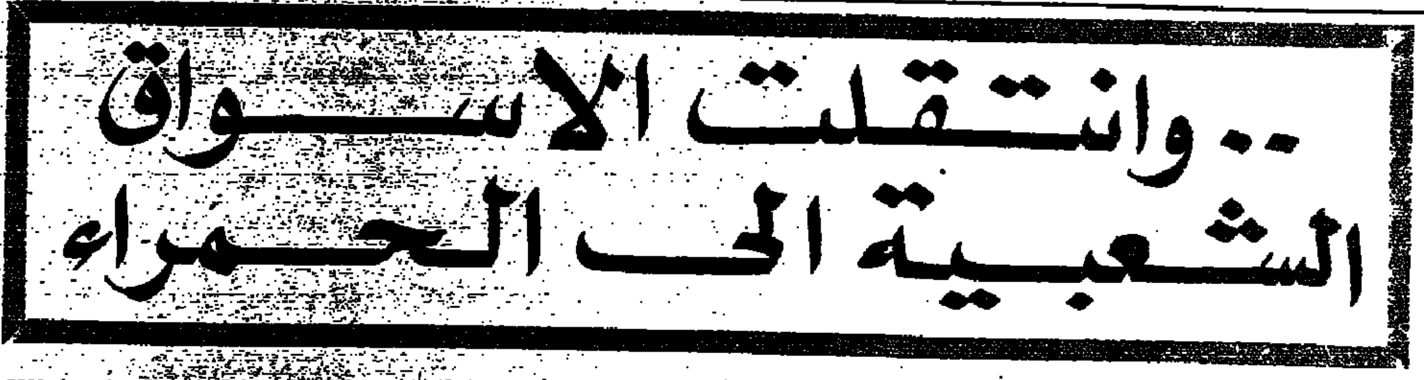
وقد يقال ان تاريخ لبنان نفسه والتعصب الطائفي الذي اخذ يشتد في الاونة الاخيرة والخوف المتبادل بين الفئات المختلفة — كل هذه تمنع فكرة العلمنة السياسية . وقد يصح هذا القول اذا كنا نطلب توطيد العلمنة بين ليلة وضحاها. ولكن لماذا لا نفكر على الاقل نظريا في برمجة العلمنة على مدى طويل اي على مدى عشر سنين او خمس عشرة او عشرين سنة ؟ فنبدا حيث يمكن البدء ولو بشكل محدود — في المؤسسات ذات الطابع الفني الصرف مثلا — ثم نتوسع في العلمنة مع مرور الزمن فلا تشمل قضايا التوظيف الحكومي فقط بل جميع التشريعات والبرامج التربوية الضرورية للعلمنة الحقيقية . المهم في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها لبنان ان نبدا بالتغلب ولو تدريجيا على عقدة الطائفية بفتح الباب لتطوير وطننا على اسس سليمة . ان العلمنة ليست غاية بحد ذاتها بل يجب ان تؤخذ على انها كناية عن تفكير سياسي يؤمن ببناء مجتمع لبناني عقلاني ديمقراطي تقدمي التطلع تسوده حرية الفكر لا حرية التراشق بالمعدات الحربية — وبالطبع ان تطوير مجتمعنا في هذا الطريق يتطلب اكثر بكثير من علمنة سطحية وهذا بالتالي يتعلق بالارادة السياسية لدى كل من يؤمن بمستقبل مشرق للبنان بان هذا الطريق هو الاجدى لتحقيق هذا المستقبل . الم يحن الوقت لننبذ لعبة الارقام الطائفية ان لم يكن كليا فعلى الاقل تدريجيا ؟ الا نستطيع ان نبدا بالتحرر من عقدة التوازن الطائفي وبالاخص ان البعض ينظر اليه كانه معادلة حسابية يمكن تطبيقها على الصعيد العملي . فما هي قواعد هذا التوازن ؟ ومن الذي يحكم عما اذا كان هذا التوازن قد تحقق ام لا ؟ والاهم من كل ذلك كيف نوفق بين توازن طائفي ومساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين ؟ الم يحن الوقت لنبدا بالتفريق بين الطائفية والدين ؟

كلنا نعلم الان ان هنالك قضية لبنانية قائمة بحد ذاتها — قد تتفاعل مع القضية الفلسطينية وتتاثر بها الى حد كبير — ولكنها تظل قضية لبنانية داخلية قائمة بغض النظر عن القضية الفلسطينية — ومن اجل البدء في حل قضيتنا اللبنانية امامنا طريقان :

الاول هو بالابقاء على النظرة القائلة انه من الافضل ان يظل لبنان — وبوجه التخصيص القطاع العام اللبناني — مبنيا على معايير طائفية — وان البحث في اي تغير يجب الا يتعدى الهيكل الطائفي فنبدل معيارا طائفيا بمعيار طائفي اخر كلما اقتضت الحاجة وهكذا نظل نرقص رقصة « ارقام الطوائف » وما دمنا نحسن المرقص الطائفي فلبنان بخير .

واما الثاني: فهو النظرة التي تقول ان الطريق نحو مستقبل مشرق هو العمل على التحرر التدريجي من سلطة الطائفية السياسية والاقليمية والعشائرية فنبني لبنانا جديدا مستفيدين من تجاربنا الماضية ونطور مجتمعنا على اسس عقلانية فنرسخ الديمقراطية ونبني قطاعا عاما يستطيع القيام بواجباته الاجتماعية ويؤمن — مع الزمن — الشروط اللازمة لتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين — الا يكفينا عشرون سنة من اجل تحقيق هذا التطور؟

قد يكون هنالك طريق ثالث الا وهو الاقتتال المتواصل حتى تفني بعضنا البعض فياتي اخرون ويبنون لبنانا جديدا على انقاض خرابنا ويكونون اولى به منا .



.. وانتقلت الاسواق الشعبية الى الحمراء





■ حياة شبه عادية في مقاهي الحمراء وشوارعها ■ (تصوير محمد شبو)



■ شرطي السير ينظم المرور ■

رغم التوتر الذي كان مستمرا في بيروت أمس، فان جو القلق انحصر في قلب المنطقة التجارية التي كانت شبه خالية ، بينما اشتدت حركة السير في شارع الحمراء ومتفرعاته ، فيما بدا انه انتقال للحركة التجارية الشعبية من اسواق بيروت ، الى هذا الشارع الارستقراطي .

وفيما نشطت حركة السير وتولى رجال الشرطة تنظيمها في شارع الحمراء ، انتشرت على الارصفة بسطات بيع الالبسة .. وكانت هذه المرة البسة باسعار شعبية .

■ حركة سير ناشطة في الحمراء ■





■ الدخان المهرب متوفر بكثرة .. ولكن الاسعار بارتفاع مستمر ■



■ .. والطحين وصل أمس ايضا الى الافران في العاصمة ■



■ البسة في الحمراء .. والاسعار شعبية ■

فيما تستمر «الاستعدادات» للمسيرة الخضراء
جهود دبلوماسية اميركية ودولية
لوقف المسيرة المغربية الى الصحراء المحتلة

...سع نطاق النشاط الدبلوماسي في ...ط ومدريد والامم المتحدة لتسوية ...ة الصحراء المحتلة ، فيما ستنعقد ...سيرة الخضراء » للانطلاق الى ...ة الصحراء ، في مبادرة من ... الحسن الثاني لتحريرها سلميا ... الاحتلال الاسباني .

...صر السوق ، كسان هناك ... طويلة من المتطوعين من كل ... من المغرب . ومن المنتظر ان ... المسيرة الى الصحراء خلال ...

...استقبل الملك الحسن امس ... اميركيا من المتوقع ان يقوم ... في تسوية الخلاف .

...وقال مسؤول حكومي مغربي ان ... الملك الحسن والفرد اثرتون ... وزير الخارجية الاميركية ... جدا .

...اجرى اثرتون مباحثات مع ... الجزائري هواري بومدين ... الاول .

...يقول الملك الحسن انه لن يلغي ...رة الا اذا تعهدت اسبانيا باجراء ...ة شكلية تجعل المقاطعة تخضع ...ة المغربية .

...وقد عاد الى مدريد امس الاول ... خوليس السكرتير العام ... الوطنية الاسبانية ، وهو ... وزاري ، بعد اجراء محادثات ... الملك الحسن . وقال ان الباب ...ال مفتوحا امام المفاوضات .

...كان الملك الحسن قد اجتمع مرتين ... المبعوث الاسباني في مدينة ...ش ، في ما وصفته مصادر ...ية بانه محاولات تجريها اسبانيا في ...طة الاخيرة من اجل اقناع عاهل ...ب بالغاء المسيرة السلمية الى ...صحراء الغربية .

...ولم تعلن اية تفاصيل عن ... التي جرت بينهما ، لكن ...ولين مغاربة كرروا قولهم ان المسيرة لن تلغى الا اذا وافقت اسبانيا على التفاوض من اجل الانسحاب لصالح المغرب من المنطقة المتنازع عليها .

احتمالات المواجهة

وانتشرت في مراكش انباء مؤداها ان الجزائر كثفت قواتها قرب حدودها مع المغرب ، كما يقول المغرب ان لديه ٢٠٠٠٠ جندي في حالة تاهب في منطقة الحدود ، وان هناك ٣٠٠٠٠ جندي احتياطي تدعمهم مصفحات وطائرات وذلك لمواجهة الخطر المحتمل .

وكان الملك الحسن قد قال انه اذا تعرضت المسيرة لهجوم من عناصر اجنبية ، فانه سينزل قواته النظامية .

وسار الوف من الشباب في مدن مغربية عدة امس الاول ، في سلسلة من التظاهرات المعادية لاسبانيا والجزائر .

وقالت مصادر حكومية اسبانية انه في الوقت نفسه ، كان المشتركون في المسيرة يتوجهون جنوبا نحو الحدود في سيارات كبيرة للركاب وقطارات ، وانهم سيواجهون حقول الغام غير واضحة المعالم .

وتحدثت انباء صحفية اسبانية من العيون عاصمة الصحراء ، عن الغام واسلاك شائكة وضعتها القوات الاسبانية في مناطق الحدود .

ومن المقرر ان يقوم الملك الحسن بتوديع احدى القوافل المشتركة في المسيرة ، والتي كان من المقرر ان تتحرك من مراكش .

وقد تحركت قافلة اخرى من القنيطرة في الشمال ليل امس الاول .

وتجري استعدادات كذلك من اجل استقبال وفود اجنبية ، وبشكل خاص تلك المقبلة من السعودية والاردن وغابون ولبنان .

ومن المرتقب ان ترسل هذه البلدان وفودا رمزية للاشتراك في ما وصف بانه « يوم تاريخي مجيد » .

تأييد عربي

● وفي عمان ، اعلن السيد محمد التازي سفير المغرب ان وفودا شعبية اردنية تضم نحو ٥٠ شخصا ، ستغادر عمان الى المغرب يوم الخميس القادم على متن طائرة خاصة ، للمشاركة في المسيرة المغربية الى الصحراء الغربية .

وقال في حديث خاص نشرته صحيفة « الدستور » الاردنية امس ، ان هذه الوفود تمثل مجلس الاعيان والقطاعات الشعبية والمهنية والعمال ومؤسسة رعاية الشباب والجامعة الاردنية .

واضاف يقول « ان عدد الاردنيين الذين ابدوا رغبتهم في الاشتراك بالمسيرة بلغ ٢٥٠٠ شخص ، وذلك بالاضافة الى نحو ٥٠٠ معلم وطالب اردني في المغرب اعربوا عن رغبة مماثلة » .

وذكرت الصحيفة ان وفدا رسميا سيسافر الى المغرب للاشتراك بالمسيرة كذلك .

وقالت ان السيد فواز ابو الغنم المستشار السياسي لرئيس الوزراء سيمثل الحكومة الاردنية في المسيرة وسيحمل رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن .

● وفي الخرطوم ، قال الرئيس جعفر نميري في رسالة الى الملك الحسن ، ان السودان قرر ارسال وفد للاشتراك في المسيرة ، وكذلك سيرسل ١٠ الاف رأس غنم لامداد المشتركين في المسيرة .

● وفي الدوحة ، اعلن رسميا الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، ابلغ الملك الحسن تأييده للمسيرة الخضراء .

● وفي الجزائر ، تم وقف السير على الخط الحديدي الذي يربط الجزائر والمغرب .

مراكش ، مدريد ، عمان ، الخرطوم ، الدوحة ، الجزائر — ر ، وص‌ف ، أ.ش.أ ، و.أ.ق.

متطوعون امام احد مكاتب التسجيل للاشتراك « بالمسيرة الخضراء » في المغرب ■

■ تقوم الاميرة شمس بهلوي شقيقة امبراطور ايران والوفد المرافق لها ، بزيارة لاسوان تستغرق يوما واحدا .
وتتفقد الاميرة خلال زيارتها السد العالي ، والمعالم السياحية والاثرية بالمدينة . وترافق الاميرة في زيارتها الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية .
ومن المعروف ان الاميرة شمس بهلوي تزور مصر منذ ١٨ تشرين الاول الحالي . واستقبلها الرئيس انور السادات وعقيلته السيدة جيهان في اليوم الثاني لزيارتها ، كما يبدو في الصورة ■
(صورة من أ.ب)

مجلس الجامعة العربية يختتم اعماله
دون ان يتوصل الى نتائج ملموسة
رغم نجاحه في تجاوز الخلافات

انهى مجلس الجامعة العربية امس، اجتماعات استغرقت اربعة ايام لم تحقق كثيرا من النتائج ، ولكنها لم تشهد ايضا مناقشات عنيفة او جارحة .

واخفق المجلس في تحديد موعد لمؤتمر القمة العربي الثامن ، والذي كان مقررا عقده في الصومال في شهر حزيران الماضي .

وبدلا من ذلك عهد المجلس الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بالاتصال بالدول الاعضاء لتحديد موعد المؤتمر .

كذلك اخفق المجلس في حل اي من النزاعات العربية في جدول اعماله ، وفي مقدمتها النزاع بشأن ظفار .

وصرحت مصادر مطلعة ، ان نتائج اجتماعات المجلس ليست فشلا كاملا ، رغم اخفاقه في تحقيق اية نتيجة ملموسة .

لا نجاح .. لا خلاف

وقالت المصادر ، ان جميع الوفود كما لو كان ذلك باتفاق متبادل قد حرصت على تجنب اية اثارة ، مثل الصحراء المحتلة ، او الخوض في تفاصيل عقد مؤتمر للقمة العربي ، تلافيا لاشعال نار خلافات جديدة في وقت تمر فيه العلاقات العربية بمرحلة حساسة .

وقالت المصادر ، ان الرغبة في تفادي اثارة مشاكل جديدة كانت وراء قرارات المجلس باحالة كثير من المسائل ... مسألة مؤتمر القمة الى الامين العام .

وكان مجلس طارىء لوزراء الخارجية العرب للبحث في مشكلة لبنان في الاسبوع الماضي قد عهد ايضا الى السيد رياض متابعة الموقف مع حكومة لبنان .

وصرح السيد رياض ، انه على اتصال يومي لهذا الغرض مع السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة .

ولم تطلب الجزائر او المغرب البحث في موضوع الصحراء ، وعهد المجلس الى السيد رياض بالاتصال بالامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لترتيب عقد اجتماع مشترك لوزراء خارجية الطرفين ، لبحث التعاون بين الجانبين تمهيدا لعقد اول مؤتمر قمة عربي افريقي مشترك .

الحوار مع اوروبا

وصرح السيد رياض ، انه من المتوقع عقد مؤتمر القمة المشترك في الربيع القادم .

وقال السيد رياض ، ان المجلس وافق على عقد الدورة الثالثة للحوار مع المجموعة الاوروبية على مستوى الخبراء في ابو ظبي خلال الشهر القادم .

وطلب المجلس الى السيد رياض الاتصال بدول المجموعة الاوروبية لترتيب عقد اولى جلسات اللجنة العامة للحوار ، حيث يتمثل كل طرف بوفد واحد في اللجنة العامة ، وسيتم تحديد اسماء كل الاطراف المشتركة فيها ويمثل ذلك مشكلة لدول المجموعة التي لا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كاملا كما يصر العرب .

وقرر المجلس تأييد استقلال اقليم عفار وعيسى (الصومال الفرنسي) وحث الدول الاعضاء على دفع نصيبها في الدعم المادي للصومال لمواجهة آثار الجفاف هناك . ويبلغ ذلك ١٢٣ مليون دولار .

وقد تم حتى الان دفع ٢٢٤٣٠٠٠٠ دولار ، واقر المجلس توصيات لجانه المختلفة ، كما وافق من حيث المبدأ على عقد اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والاعلام العرب للبحث في السياسة الاعلامية العربية وصرحت المصادر المطلعة ان الاعداد لاجتماع سوف يجري ريثما تتم دفع انصبة الدول العربية .

القاهرة — ر

الملك حسين يستقبل رئيس الاركان اليمني

استقبل الملك حسين في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية امس الاول المقدم احمد حسين الغشمي عضو مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية ، ورئيس اركان القوات اليمنية .

وقال بيان رسمي ان المقدم الغشمي سلم للملك حسين خلال المقابلة رسالة خطية من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية .

واضاف البيان يقول : ان الملك حسين منح المقدم الغشمي وسام الاستقلال من الدرجة الاولى .

عمان — ر

افتتاح فرع جديد بالبحرين لبنك فرنسي

فتح بنك « باريس والاراضي المنخفضة » (باريبا) فرعا له في البحرين امس واصبح بذلك البنك السادس عشر في هذه الدولة الخليجية .

وفرع البحرين هو الفرع الخامس لبنك « باريس والبلاد المنخفضة » في الخليج ، كما انه البنك الفرنسي الوحيد الذي افتتح فروعا في المنطقة .

البحرين — ر

تحذير جديد من عجز بموازنة وكالة الغوث

حذر جون ريني رئيس وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين الدولية مرة اخرى ، من ان الوكالة قد تضطر الى عدم الاستمرار في تقديم بعض الخدمات في الشرق الاوسط بسبب مصاعب مالية ملحة .

وقال التقرير ان العجز في سنة ١٩٧٦ يرتقب ان يصل الى ٥٥ مليون دولار . الامم المتحدة — ر

تنديد في الاردن بمحاولة اسرائيل اقامة حكم محلي بالضفة الغربية
القس عقل : سنقاوم بكل الوسائل

ندد المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ، في بيان نشر في عمان امس ، بالمحاولة لاقامة حكومة مدنية مستقلة في الضفة الغربية ، والتي كشف عنها شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قبل ايام .

وقال البيان : ان على الدول العربية والاسلامية ، ان يهبوا لوقف العدوان الاسرائيلي الغاشم وافشاله وكشفه للعالم اجمع ، ولاسيما تلك المخططات الاخيرة ، التي تستهدف اقامة القدس الكبرى وتهويدها وتشكيل الحكم المحلي .

واشاد البيان بصمود المواطنين في الضفة الغربية ، ومقاومتهم من اجل احباط « المؤامرة الاسرائيلية » .

ووصف البيان الاشخاص المتعاونين مع اسرائيل بالخونة والمتآمرين .

ونسبت انباء صحفية في عمان الى مصادرها في المناطق المحتلة ، ان المواطنين العرب فيها اعلنوا رفضهم للتعاون مع السلطات الاسرائيلية في سبيل تنفيذ هذا المخطط .

ووصف عدد من الشخصيات الاردنية ، ان المعطيات الجديدة التي خلفها اتفاق سيناء الاخير بين مصر واسرائيل قد دفعت باسرائيل للقيام الى محاولة اقامة الادارة المدنية في الضفة الغربية .

فقال السيد سليمان النابلسي عضو مجلس الاعيان : بعد البدء بتنفيذ اتفاقية سيناء ، ظن العدو الغاصب ان الوهن قد دب الى بعض القيادات الفلسطينية ، وان يوم التحرير قد بعد ، فاعاد الى الظهور مشروع الحكم المحلي ، ظنا منه ان هذا الوقت هو الوقت المناسب لتحقيق اهدافه .

واضاف يقول : على الجماهير العربية ان تناضل لتجميد هذه الاتفاقية ليعود الامل بسرعة من جديد لتحرير الارض المحتلة ، واسترجاع كافة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

المخطط الصهيوني

اما السيد سليمان الحديدي نقيب المحامين فقال : ان دعوة اسرائيل هذه لم تكن سوى اعلان صريح ومكشوف للمخطط الصهيوني الذي كانت وما تزال اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية تسعى لتنفيذه، مستترة وراء عملائها وماجوريها لتثبيت احتلالها للمناطق العربية ، عن طريق اقامة حكم عربي عميل لتصفية القضية الفلسطينية .

وقال القس ايليا عقل ، ان الغرض من التحركات الاسرائيلية هو تمزيق وحدة الصف الفلسطيني ، وارباك الشعب في الارض المحتلة وخارجها لينفض من حول منظمته (منظمة التحرير) التي كان لجهودها ونضالها الفضل في تثبيت حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الارض والوطن وذلك في المحافل الدولية والعربية .

واضاف يقول ، انني اؤمن بان شعبنا المناضل الذي صهرته النكبات وعلمته الايام الدروس القاسيات في ارضنا المحتلة سيرد كيد الاعداء الى نحرهم وسيفوت الفرصة على المتربصين بوحدته ونضاله ، وانه سيستمر في مقارعة الاحتلال بكل الوسائل .

عمان — ر

اربعة من « الصاعقة » يعلنون اضرابا عن الطعام بعد الحكم بسجنهم في هولندا

اعلن اربعة سوريين كانوا ينوون خطف قطار ركاب دولي سريع في الشهر الماضي ، انهم سيضربون عن الطعام، بعد ان حكمت عليهم احدى المحاكم في امستردام بالسجن ١٢ شهرا .

والاربعة اعضاء في منظمة « الصاعقة » . وقد ادانتهم المحكمة بحيازة مدافع رشاشة ومسدسات وذخائر بصورة غير مشروعة . وقد عثر على الاسلحة في حقائبهم عندما اعتقلوا في احد فنادق امستردام في الرابع من ايلول الماضي .

واعترف الرجال الاربعة ، وهم : امين سلامة (٢٤ سنة) ، وعبد الستار عمار (٢٤ سنة) ، ويوسف عازار (٢٧ سنة) ، وعبدالله عطايا (٣٢ سنة) ، امام المحكمة قبل اسبوعين بانهم كانوا ينوون خطف قطار وارسو — امستردام السريع في محطة اميرسفورت في اواسط هولندا . وقالوا انهم ينتمون الى منظمة « الصاعقة » ، التي طالبت بالافراج عنهم قبل خمسة اسابيع . وان مهمتهم سياسية تهدف الى الضغط على هولندا ، لاجبارها على وقف التسهيلات التي تمنحها السفارة الهولندية في موسكو الى اليهود السوفيات الراغبين بالهجرة الى اسرائيل .

اضراب عن الطعام

وطالب الادعاء العام بانزال عقوبة السجن سنتين لكل منهم . ونهض عازار ، فور اعلان القاضي جان شرويدر الحكم بالسجن ١٢ شهرا لكل منهم ، ليعلن انهم سيبداون اضرابا عن الطعام اليوم .

وقال عازار ، ان الادعاء العام لم يقدم ادلة كافية لادانتهم بتهمة حيازة اسلحة ثقيلة ، وان الحكم تبعا لذلك غير عادل .

واضاف يقول : ولهذا فاننا سنبدأ اضرابا عن الطعام فورا ونحن نحمل الحكومة الهولندية المسؤولية .

وقال القاضي ، ان فترة الاسابيع السبعة التي اوقف المتهمون فيها ستخصم من مدة الحكم ، وان قرار المحكمة نهائي .

امستردام — ر

نميري يزور بور سودان

يقوم الرئيس السوداني جعفر نميري بزيارة لبور سودان يوم ٢٦ تشرين الاول الجاري يتفقد خلالها مشروعات تطوير الميناء ورفع كفاءة العمل فيه .

الخرطوم — أ ش أ

الشيخ زايد : لا نية لدينا لتأميم النفط

قال الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي امس ، انه ليست لدى حكومته اية نية لتاميم صناعتها النفطية الان .

وادلى الشيخ زايد بهذه الملاحظة في اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع صحفيين محليين ليل امس الاول ، نشرت مقاطع مما دار فيه من حديث في ابو ظبي امس .

وقال الشيخ زايد ، انه ليس هنالك بعد عدد كاف من الاخصائيين من رعايا دولة الامارات لتسيير صناعة النفط في البلاد .

ابو ظبي — ر

وسام الشهرة الاميركي لرئيس الاركان الاردني

شهد الملك حسين امس الاول تمرينا بالذخيرة الحية ، اجراه لواء مدرع تابع للفرقة المدرعة الخامسة الملكية .

وقال بيان رسمي ان الملك حسين امضى سحابة يومه في وحدات الفرقة المدرعة الخامسة الملكية ، يرافقه الفريق الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان الاردنية .

ومن ناحية ثانية تسلم الفريق الشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان الاردني امس الاول ، قلادة الشهرة الخاصة بابرز القادة العسكريين . وقد منحته اياها كلية القيادة والاركان العامة الاميركية .

عمان — ر

بحث انشاء وكالة انباء لدولة الامارات

اجرى الشيخ احمد بن حامد وزير الثقافة والاعلام الاتحادي محادثات في ابو ظبي امس ، حول اقامة وكالة انباء لدولة الامارات ، وهو مشروع تقدم وكالة « رويتر » مساعدة فنية له .

واجتمع الوزير الاتحادي تريفور غودنتشايلد كبير ممثلي « رويتر » في منطقة الخليج ، للبحث في مختلف الشؤون الفنية المتعلقة بتشغيل الوكالة . ومن المقرر ان تبدأ الوكالة عملها في النصف الاول من العام القادم .

ابو ظبي — ر

السادات يستقبل السفير البريطاني

استقبل الرئيس انور السادات امس ، فيليب ادمز السفير البريطاني بالقاهرة ، وحضر اللقاء السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري .

القاهرة — وص‌ف

الرئيس البكر يستقبل رئيس مجلس بولندا

عقد الرئيس العراقي احمد حسن البكر اجتماعا في بغداد صباح امس ، مع هنريك يابلونسكي رئيس مجلس بولندا .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى خلال هذا الاجتماع استكمال عرض الاوضاع في المنطقة العربية والعالم ، والبحث في العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها .

بغداد — ر

الشيخ خليفة يرئس اجتماع الحكومة القطرية

عقد مجلس الوزراء القطري جلسته العادية الاسبوعية امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر .

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات منها التبرع بمبلغ نصف مليون ليرة سورية، للمساهمة في بناء مستشفى الهلال الاحمر السوري ، والانضمام الى مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة للدول العربية .

ثاني تفجير نووي سوفياتي خلال ٣ ايام

اعلنت هيئة الابحاث وتنمية الطاقة في واشنطن ، ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا جديدا تحت الارض ، وهو التفجير الثاني الذي يتم تسجيله خلال ثلاثة ايام .

واشنطن — وص‌ف

رئيس وزراء تونس يواصل زيارته للكويت

قام السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس الزائر امس بجولة تفقدية في مدينة الاحمدي النفطية، وهي المركز الرئيسي لصناعة النفط في الكويت .

وتوجه السيد نويرة في اليوم الثالث من زيارته الرسمية الى مدينة الاحمدي بعد زيارة المقر الرئيسي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

وقال مسؤولون ان تسعة مشاريع تونسية استفادت حتى الان من الصندوق الكويتي بقروض يبلغ مجموعها ٢٦ مليون دينار كويتي .

الكويت — ر

العراق لم يتراجع عن الموافقة على الاجتماع الوزاري « لاوابيك »

...نفى العراق رسميا ان يكون قد تخلى عن موافقته على عقد اجتماع ...وزراء البترول في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابيك) في ...الكويت .

واوضح مصدر مسؤول بوزارة النفط العراقية في تصريح صحفي ، ان العراق ... ، انه من المفيد تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم ١٩ تشرين ...الاول الحالي ، حتى توافق السعودية على حضور الاجتماع نظرا لاهمية ...مثل جميع الاقطار الخليجية في مثل هذا الاجتماع .

مبادرة كويتية

وذكر المصدر ان الكويت كانت قد بادرت باقتراح عقد اجتماع لوزراء ... الدول الاعضاء بالمنظمة المطلة على الخليج العربي ، فوافق العراق ...على عقد الاجتماع ، ولكنه اقترح ان يكون على مستوى الخبراء ، ثم تعرض ...على الاجتماع على اجتماع وزاري يعقد في نهاية الشهر الحالي .

واكد المصدر ان العراق يرى ضرورة حضور السعودية ، بسبب ...اهمية وجود التمثيل الكامل لدول المنطقة ، عند بحث موضوع مهم مثل ...اسعار النفط ، نظرا لان اي اتفاق او اتجاه بهذا الشأن ، سوف لا يكون ...فاعلية ، ما لم يكن نتيجة لتبادل وجهات النظر بين جميع الدول ...المعنية .

بغداد — أ.ش.أ

مركبة فضاء سوفياتية تهبط على كوكب الزهرة

هبطت مركبة الفضاء السوفياتية « فينوس ٩ » على كوكب الزهرة امس ، والتقطت صورا لمكان هبوطها، تحت ضغط يزيد ٩٠ مرة عن ضغط الارض ، وفي حرارة وصلت الى ٤٨٠ درجة مئوية .

وكانت « فينوس ٩ » قد اطلقت في ٨ حزيران الماضي ، وقطعت مسافة تزيد على ٣٠٠ مليون كيلومتر في مدى ١٣٦ يوما .

وقد سارت المركبة « فينوس ٩ » قبل اختها « فينوس ١٠ » بثلاثة ايام . وتقول مصادر علمية سوفياتية ان الثانية تحاول الهبوط بهدوء على سطح الزهرة الذي تصل الحرارة فيه الى ٥٠٠ درجة مئوية .

محاولة مختلفة

وقالت انباء ان المحاولتين تختلفان عن المحاولات السابقة التي جرت منذ البدء في البرنامج الفضائي السوفياتي سنة ١٩٦١ ، والذي ادى الى هبوط هادىء لمركبتين في سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٢ . وقد عملت كل من المركبتين المذكورتين مدة ٢٣ دقيقة و٥٠ دقيقة بعد هبوطها .

ومن المرتقب ان يكون العلماء السوفيات قد عدلوا في تركيب العربات الفضائية الجديدة ، لتتلاءم مع جو الزهرة .

موسكو — وص‌ف ، ر

قروض عربية الى اوغندا

ذكر راديو اوغندا امس ، ان قطر ودولة الامارات قدمتا قروضا الى اوغندا بقيمة ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني .

وكان الرئيس عيدي امين قد عاد امس الاول ، من جولة في عدد من البلدان العربية في الخليج .

كمبالا — ر

وفاة المؤرخ الشهير توينبي

نقلت عائلة البروفسور ارنولد توينبي ان البروفسور توينبي وهو من المؤرخين البارزين في العالم ، توفي في يورك بانكلترا عن ٨٦ عاما .

وكان البروفسور توينبي من الداعين الى حكومة عالمية واصبح كتابه « دراسة للتاريخ » المؤلف من ١٢ جزءا ، مرجعا رئيسيا في التاريخ . وكان قد تنبأ بالحربين العالميتين الاخيرتين قبل وقوعهما .

يورك — ر

هكذا في الاصل

(بعد اشتداد الازمة بين القصر ورئيس الوزراء)

معقول تستقيل ؟

كل شي معقول الا اني استقيل !

عسيران : كرامي رفض الموعد الذي حدد لمجلس الوزراء

قام وزير العدل الرئيس عادل عسيران مساء امس بزيارة القصر الجمهوري ومقابلة الرئيس فرنجية ، وقال ردا على سؤال حول اسباب الغاء جلسة مجلس الوزراء امس ، ان الرئيس كرامي رفض الموعد الذي حدد لعقد الجلسة « الساعة الحادية عشرة صباحا » .

وقد جرى مع الرئيس عسيران الحوار الآتي :

● هل ستستقيل الحكومة غدا (اليوم) ؟

□ لم يبحث هذا الموضوع لا بين رئيس الوزراء والوزراء ، ولا بين رئيس الجمهورية والوزراء ، والاستقالة اليوم لا تدل على شجاعة ، والازمة قائمة على ما هي عليه ، والاسباب الموجبة للاستقالة وان كان لها الف سبب وسبب ، لكن الوقت لا يفسح في المجال للتفكير بهذا الموضوع حاليا . واجتماع المجلس النيابي اول امس ، دليل على ان ممثلي البلاد يؤمنون بضرورة ممارسة الحياة الطبيعية في البلاد ، ويؤمنون ان مجلس النواب هو المتنفس للشعب ، والمعبر عن رغباته ، ويؤمنون ايضا ان مكتب المجلس سيقوم بواجبه بجعل الجلسات متواصلة ومفتوحة ، حتى يبحث كل مشكلة ويوفر كل حل ، ويتبادل كل وجهات النظر بين مختلف الفرقاء .

واضاف : اذا كنا من العقلاء فواجبنا ان نبحث وندرس ونتحاور حتى نصل الى الحل الافضل في ظل الحياة الديمقراطية التي نمارسها .

لماذا لم يجتمع مجلس الوزراء

وسئل : لماذا لم يجتمع مجلس الوزراء اليوم (امس) رغم وجود دعوة لعقد جلسة ، فقال : ليس من سبب جوهري لعدم اجتماع المجلس . فلجنة الاصلاح السياسي كانت قد دعت الى جلسة قبل تعيين موعد جلسة مجلس الوزراء ، ويظهر ان هناك آمالا طويلة وعريضة معلقة على لجنة الحوار التي ارجو لها كل توفيق ونجاح في حل الازمة اللبنانية والشرق اوسطية .

وقيل للوزير عسيران : ما علاقة لجنة الحوار بجلسة مجلس الوزراء ، فقال : بين اعضائها وزراء .

فقيل له : لا وزراء في لجنة الاصلاح ، فقال : انا ما عندي تفاصيل .

وسئل : ان الرئيس كرامي رفض حضور الجلسة بحجة اجتماعه مع التكتل الثلاثي ، فقال : لا علم لي .

واضاف : لقد رفض الرئيس كرامي الموعد الذي حدد لعقد الجلسة (الساعة الحادية عشرة صباحا) .

وسئل : متى سيعقد مجلس الوزراء جلسته ، فقال : في وقت قريب .

● كيف تصف الحالة اليوم ؟

□ اصف الحالة اليوم بانها خطيرة . والمفروض ان قوى الامن تحول لنا محاضر الذين يقترفون الجرائم او يقومون باعمال الخطف ، ولكن ذلك لم يصلنا لان موظفي وزارة العدل غائبون عن مكاتبهم بسبب الذعر المسيطر على النفوس .

جرائم الخطف

● ما هو ، برايك ، عدد جرائم الخطف ؟

□ لا توجد تفاصيل ، والرئيس شمعون يمكنه ان يعطي الجواب .

● هل من تبادل في الراي بين الرئيسين فرنجية وكرامي ؟

□ لا علم لي بذلك .

● ما هي طبيعة مقابلتك للرئيس فرنجية ؟

□ نبحث ابحاثا هامشية ، ونظهر تاسفنا على الواقع الذي وصلنا اليه ، ونتبادل الراي اذا كان هناك مخرج للازمة ، ولكن المخرج اليوم بين الرئيس شمعون وابو عمار من جهة ، وبين الاحزاب والمسلحين من جهة اخرى .

● ما هي تصورات الرئيس فرنجية للحالة ؟

□ الحكومة هي المفروض ان تجد المخرج للازمة .

● هل طلب رئيس الجمهورية من الحكومة الخروج من الازمة ؟

□ الوضع يعالج بحكمة ، حتى لا تتحول البلاد الى بحر من الدم . فازمة فيتنام لم تنته بخمسة ايام ، وازمة ١٩٥٨ لم تنته الا بستة اشهر فالاعصاب متوترة والاسلحة موزعة ، والنفوس ثائرة ، والاراء متضاربة ، وكل ذلك يحتاج الى وقت والحكومة تسعى .

خلاف القصر — تتمة

اجتماع يعقد على مستوى رسمي ، مما جعله يتاكد من ان ما جرى في مجلس النواب انما كان مخططا له مسبقا ، الامر الذي حدا به الى ان يقول في معرض رده على الخطب : ما قاله من كلام صريح وواضح ، ومما حدا به للموافقة على عقد جلسة للمناقشة العامة قبل ظهر اليوم الخميس .

كرامي يتابع الاتصالات

وتضيف هذه المصادر بان الرئيس كرامي يتابع الاتصالات والمشاورات الجارية على قدم وساق من اجل التخلص من وجوده في السراي في اقرب وقت ممكن ، وان التصعيد للازمة انما يستهدف حمله مضطرا الى تقديم استقالته وذلك بعدما فشلت محاولات تطبيق بعض الفئات للموافقة على استبدال الحكومة ، لكنه اي كرامي عزم على مواجهة هذا المخطط والصمود في وجه المحاولات التي تبذل لدفعه الى الاستقالة ، وهو يفكر جديا في حال استمرت الضغوط وعرقلة الحلول السياسية الى مصارحة الراي العام بتفاصيل ما يجري وراء الكواليس ، دون ان يهدد بالاستقالة او يعلنها .

ونقلت الى الرئيس كرامي معلومات تقول بان القصر بات مقتنعا بوجوب ذهاب الحكومة الحالية لانه لا يرى ثمة مبررا لاستمرارها ما دام التعاون مفقودا بينه وبين الرئيس كرامي وبين كرامي ومعظم الوزراء وفي مقدمتهم وزير الداخلية . ويعتقد ان ذهابها لن يزيد في تعقيد الامور اكثر مما هي عليه الان .

وتقول مصادر كرامي ان الجهة التي تقف وراء اتساع الحديث عن استقالة الحكومة الذي ظهر خلال اليومين الماضيين والاجراء التي كشفت عنها المناقشات التي دارت في مجلس النواب اصبحت معروفة ، وخصوصا مصدر تلك الانباء التي تقول بان البديل اصبح جاهزا ليتسلم مسؤوليات الحكم ويعمل بسرعة على حل الازمة باسلوب غير سياسي .

توقف القصف — تتمة

● الساعة الرابعة والنصف حصل اطلاق نار بين الناصرة وراس النبع .

● نسف محل عبد العزيز محمود ومهران عزاميان في جديدة المتن .

● عثر على جثة انطوان نقولا مباردي في حرش بيروت .

● القيت متفجرة على منزل ديب المشقوتي بنبر الاحمر . ومتفجرة على كاراج نجيب دانيال في جديدة المتن ، ومتفجرة تحت سيارة حنا ابو شديد ببلدة العقيبة قرب جونيه .

● بينما كانت ميليا نعمان راشد (٦٠ سنة) تجتاز الطريق في الاشرفية اصيبت برصاصة قناص .

● شبت النار في منزل سمير جورج المعلوف في الاشرفية ، وقدرت الاضرار بـ ١٤٠ الف ليرة .

● اطلق المخطوفان ريمون جنحو وجوزف ثابت .

● اصيب جوزف الغريب برصاص عدد من المسلحين في الدامور .

● ادعى نبيل بدروس عطية (مصري) ان شقيقه نجيب ، اختطف ، ولم يعثر له على اثر .

● على اثر خطف ميشال بركات ، اقام مسلحون حاجزا على طريق النهر واحتجزوا احمد حمد السعيد ، ومحمد حسن الشاعر ، ومحمد علي محمد ، ويوسف حسين باجسوق ، وعفيف الخليل . وتدخل رجال الشرطة فافرج عنهم .

● نقل عيسى حنوش من شارع بشارة الخوري وهو مصاب برصاص ، وما لبث ان فارق الحياة . (تفاصيل اخرى ص ٣)

عن جهة اخرى قال ناطق بلسان السفارة الاميركية في بيروت ان الاميركيين المخطوفين هما تشارلز غالاغر ووليام دايكس ، الاول يعمل مديرا لطبعة القليبية تديرها وكالة المعلومات الاميركية ، بينما يعمل الثاني مساعدا له . وكان الخاطفون قد افرجوا عن سيدتين كانتا ترافقان المخطوفين .

● تجددت الحرائق في احراج عرمون عند منتصف الليل .

● اقيم حاجزان مسلحان في شارع عاليه الرئيسي ، قبل منتصف الليل .

● سمعت طلقات رشاشة وانفجارات في منطقة الناصرة — راس النبع عند الساعة الحادية عشرة والنصف .

● القيت متفجرة على اوتيل مرحبا في الروشة قبل منتصف الليل .

الامير فهد — تتمة

النبا ليس سوى تكهنات صحفية .

ونسبت الصحيفة الى مصدر سعودي قوله لمراسلها في لندن ، ان تقديم قرض مالي لبريطانيا لم يجر البحث فيه خلال زيارة الامير فهد .

وقال المصدر ان محادثات الامير فهد مع المسؤولين البريطانيين تركزت حول التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

لندن ، الرياض — ر ، و.ا.س ، وصف

فهمي يجتمع بوفد فلسطيني

اجرى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس محادثات مع وفد فلسطيني يضم السيدين سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ، وربحي عوض ممثل « فتح » في القاهرة .

وذكر ان اللقاء كرس لبحث الموقف العربي الراهن ، والعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير .

واستقبل وزير الخارجية المصري ايضا السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة . القاهرة — وصف

الوفد العراقي الى مؤتمر « المشاركة » يصل دمشق

وصل الى دمشق بعد ظهر امس السيد طارق عزيز علي راس وفد حزبي ليمثل العراق في مؤتمر الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية .

دمشق — ر

مساعدات طبية عراقية الى لبنان

وصلت الى مطار بيروت امس ، طائرتان عراقيتان تحملان ادوية ومواد طبية عراقية الى الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني .

وكان العراق قرر تقديم هذه المساعدات الطبية خلال زيارة السيد عبد الفتاح الياسين مبعوث الرئيس العراقي مؤخرا للبنان ، كما تبرع العراق بمبلغ مليوني ليرة ، لاعادة اعمار الاحياء الشعبية المتضررة في لبنان .

اللجنة العسكرية تبحث تنفيذ اتفاق سيناء

اجتمع ضباط كبار من مصر واسرائيل في صحراء سيناء امس ، للبحث في خطوات اخرى لتنفيذ اتفاق السلام المؤقت الاخير بصدد سيناء .

واجتمعت اللجنة المشتركة لمدة اربع ساعات في معسكر للقوات الدولية للقطاع الفاصل بين القوات .

ومثل اسرائيل في الاجتماع الميجر جنرال هيرتزل شافير والكولونيل شيمون ليفنسون . اما الجانب المصري فتمثل باللواء طه المجذوب . وتراس الاجتماع الجنرال انسيو سيلاسفو قائد قوات حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر اسرائيلية ان اللجنة تبحث في انسحاب القوات الاسرائيلية من حقول نفط راس سدرة في خليج السويس ، المقرر في ١٥ تشرين الثاني القادم . وقد سلم الاسرائيليون هذه الحقول الى خبراء اميركيين من شركة « موبيل » يمثلون مصر .

تدابير وزارية لتلافي النقص في المواد الغذائية والمحروقات

لم تؤد التدابير التي اتخذتها وزارتا الاقتصاد والتجارة ، والصناعة والنفط ، من اجل تامين المواد الغذائية والمحروقات ، الى اية نتائج ايجابية ، حيث بدأت معظم المناطق تعاني من نقص ملحوظ في هذه الاصناف .

فقد نفدت قوارير الغاز « بوتان » من معظم الاحياء والمناطق ، وذلك اثر التوقف عن التوزيع ، من قبل الشركات ، منذ منتصف الاسبوع الماضي ، ولم تتمكن محلات البيع والمستودعات الفرعية من تامين احتياجات المستهلكين .

وقال وكلاء الشركات في المناطق ان من المنتظر استئناف التوزيع صباح اليوم ، وذلك من اصل كمية الالف طن التي اقترضتها وزارة النفط اللبنانية من الشقيقة سوريا .

اما بالنسبة للبنزين ، فان معظم المحطات تشكو من نقص كبير لديها ، حيث عمدت الى بيعه بالتقنين وبمعدل يتراوح بين ٥ و٧ ليرات ، كحد اقصى ، حسب حجم السيارة .

وقد نفد البنزين في بعض محطات الجبال والمصايف ، بسبب توقف التوزيع ، وامتناع الصهاريج عن الوصول الى المناطق البعيدة ، وتفضيل النقل من خزانات الدورة الى المحطات الكائنة في وسط العاصمة .

المواد الغذائية

وعلى صعيد المواد الغذائية ، فان توزيع الطحين توقف منذ مطلع الاسبوع الجاري . وقال اصحاب المطاحن ان القمح الذي سلم اليهم قد تم طحنه ، اما اصحاب الافران فانهم يعانون من مشكلة النقل لتامين وصول الدقيق اليهم .

وتشكو محلات السمانة والبقالة ، التي تفتح ابوابها من نقص في موجوداتها من مادتي السكر والارز ، حيث عمد اصحاب المحلات الى بيع زبائنهم في الاحياء الكميات اللازمة لهم ، بالتقنين .

اما المعلبات والمواد الغذائية الاخرى ، فان المشكلة تنحصر في تامين سحبها من المستودعات الكائنة قرب مرفا بيروت ، واتخاذ تدابير الامن التي من شانها تامين نقلها الى محلات البيع في مختلف المناطق .

وقالت مصادر شركة المرفا ، ان هناك تخوفا على هذه المواد ، من احتمال هجوم على المستودعات ، في حال استمرار قطع الطرقات ، وعدم تامين الحماية الكافية .

والجدير بالذكر ، ان العاصمة شهدت صباح امس ، نشاطا نسبيا في حركة السير ، لمدة ساعتين فقط ، حيث خيم الهدوء مجددا على الشوارع اثر سماع طلقات الرصاص . كما استمر مصرف لبنان في اقفال ابوابه .

وكانت المصارف مقفلة طيلة يوم امس ، ومنذ نهاية الاسبوع الماضي ، كما استمر الانتاج الصناعي جامدا بسبب غياب العمال ، وصعوبة التصريف ، وعدم امكانية الحصول على المواد الاولية .

اتصالات لتلافي ازمة الطحين في الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار »

تم امس الاتفاق بين نقابة عمال الافران في الشمال ، وبين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، على معالجة قضية فقدان الخبز ، ومصادرة كل فرن يمتنع صاحبه عن العمل ، تمهيدا لايجاد مبرر لزيادة اسعار الخبز وايجاد ازمة على هذا الصعيد .

وقال مصدر قضائي في طرابلس ، انه بانتظار شكوى رسمية لملاحقة منتهزي هذا الظرف ، والمتاجرة غير الشرعية بهذه المادة الحياتية .

وكان وفد من ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية قد زار امس محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد في مكتبه بالسراي ، وجرى عرض التدابير التي اتخذت بشان تامين الطحين لفترة طويلة في مستودعات المدينة ، بدلا من تامينه يوميا .

واعلن محافظ الشمال امس ، ان هناك عشرة الاف طن من القمح الكندي في اهراء الحبوب بمرفا طرابلس ، وان السلطة في سبيل تامين كمية اخرى من القمح الاسترالي قبل نهاية الاسبوع الجاري ، بالاضافة الى تامين الكميات اللازمة لمنطقة عكار .

وفي البترون دعا النائب جورج سعادة جميع رؤساء البلديات والاندية الى اجتماع طارئ يوم الاحد المقبل لدرس المشاكل التموينية والغذائية في القضاء ، ووسائل تلافيها .

على صعيد اخر ، تولت قوات من رجال الامن تامين الحماية اللازمة للفلاحين في سهل عكار ، بغية جني مواسمهم الزراعية ، وشكلت لجنة خاصة للمساعدة على توزيع التبرعات للمتضررين في تل عباس وتلة الزغير .

المجلس الاتحادي — تتمة

لدولة ذات سيادة .

ويتمتع دستور دولة الاتحاد التي انشئت عام ١٩٧١ للدول الاعضاء عقد اتفاقات مع الدول الاخرى ، طالما انها لا تتعارض مع اهداف الاتحاد .

كما رفض البرلمان اقتراحا سوريا اخر بمناقشة مهمة وفد من المجلس وكلف بوساطة بين مصر وسوريا .

القاهرة — ر

اميركا تؤخر شحن الاسلحة الى اسرائيل

ذكر مراسلو عدة صحف اسرائيلية في واشنطن امس ، ان الولايات المتحدة تؤخر شحن الاسلحة الى اسرائيل .

ووصف مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيلية هذه الانباء بانها « مبالغ » فيها ، وامتنعوا عن البحث في التفاصيل .

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية ، ان الرئيس فورد اجبر على التدخل مع وزارتي الخارجية والدفاع ، لشحن اسلحة وقطع غيار موعودة الى اسرائيل .

ونسبت جميع الصحف الى مسؤولين اميركيين واسرائيليين في واشنطن قولهم : ان التاخير في شحن الاسلحة يعود الى اسباب فنية .

ولكن صحيفة « هاآرتس » قالت : ان التاخير يرجع الى اسباب سياسية ، وانه سيستمر الى ما بعد زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة في الاسبوع القادم .

واضافت تقول ان الاميركيين لا يريدون ان تتاثر الزيارة بانباء شحنات اسلحة اميركية جديدة الى اسرائيل .

خطة كيسنجر

وقالت « هاآرتس » ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، وعد قبل سفره الى الصين سيمحا دينيتز السفير الاسرائيلي في واشنطن ، بالمساعدة في الاسراع في شحن هذه الاسلحة قائلا ان التاخر كان لاسباب فنية .

ولكن مراسل صحيفة « دافار العمالية » وصحيفة «جيروزالم بوست» نسب الى اعضاء في الكونغرس ، لم يذكر اسماءهم قولهم : انهم يعتقدون ان التاخير جزء من خطة الدكتور كيسنجر لابقاء اسرائيل « مشدودة العنان » لحملها على بدء مفاوضات مع سوريا حول مرتفعات الجولان .

تل ابيب — ر

الصحف الاجنبية — تتمة

نيويورك تصريحا لناطقين بلسان المصارف في نيويورك قالوا فيه ، ان الاعمال المصرفية قد تعطلت في بيروت بسبب الاقتتال الطائفي هناك .

ونقل مصرفان اميركيان هما : « فيرست ناشونال سيتي بنك » و « تشيس مانهاتن بنك » عملياتهما الاقليمية من بيروت الى اثينا ، لكن « بنك اوف اميركا » اعاد موظفيه الاميركيين من قبرص الى العاصمة اللبنانية .

ويعترف معظم رجال المصارف بان الاعمال قد توقفت في بيروت بسبب القتال الدائر فيها ، لكنهم يعربون عن رغبتهم في البقاء هناك لان مدينة بيروت هي افضل المدن في المنطقة واكثرها تقدما وتطورا .

لا بديل لبيروت

وقال احد مديري المصارف : « ليس هناك مدينة في الشرق الاوسط تضاهي بيروت » . فالى جانب وجود عدد كبير من الموظفين المثقفين ، تتمتع المدينة بمدارس متفوقة ومواصلات جيدة ، وهي تعتبر كذلك « اقل اقطاعية » من غيرها من المدن الشرق اوسطية .

والمشكلة هي في عدم وجود بديل فوري من بيروت ، فاثينا بعيدة كثيرا . وهناك بعض الميل الى البحرين وابو ظبي في الخليج الغني بالنفط .

وقال مدير المصارف الاميركية التي لها فروع في بيروت : « ليست لدينا خطط للانتقال من هناك ، لكننا نقوم بدراسة بعض الاماكن من حيث توافر المدارس والمنازل والمواصلات والنقل والاستقرار السياسي » .

رسالة من السادات الى الملك خالد

وصل الى مطار الرياض مساء امس ، قادما من القاهرة الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للاتصالات الخارجية . ويحمل الدكتور مروان معه رسالة الى الملك خالد من الرئيس انور السادات .

الرياض — و ا س

محادثات الشيخ سعد في السعودية تناولت القضايا العسكرية

ذكرت صحيفة « الرياض » امس ان محادثات الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي مع المسؤولين السعوديين ، تناولت قضايا امنية ، بالاضافة الى القضايا الثنائية .

وكان الشيخ سعد قد عقد مساء امس الاول جولة من المحادثات مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، كما اجتمع الى الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقالت صحيفة « الرياض » ان الشيخ سعد بحث مع المسؤولين السعوديين في جميع الجوانب العسكرية والقضايا الامنية المشتركة ، وسبل التعاون بين البلدين .

ملاحقة بائعي الدخان المهرب في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قام عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني في صيدا والضواحي امس ، بمطاردة بائعي الدخان المهرب . كما تفقدوا بائعي الدخان المرخص ، وطلبوا اليهم عدم زيادة اسعار الدخان الموجود لديهم .

وفاة سفير ايطاليا في لبنان

توفي في بيروت امس ، سفير ايطاليا في لبنان فينتشيتري دو بنيديكتس اثر نوبة قلبية عن ٦٢ عاما . والسفير الراحل ولد وبنت .

وقالت مصادر السفارة الايطالية ، التي اعلنت ذلك ، ان اتصالات تجري بينها وبين وزارة الخارجية في روما لتحديد موعد نقله الى ايطاليا .

اضراب موظفي مستشفى صيدا الحكومي

صيدا — من مراسل « الانوار » :

نفذ امس ممرضو وممرضات مستشفى صيدا الحكومي اضرابا رمزيا ليوم واحد احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الاشهر التسعة الماضية .

وهدد الممرضون بتصعيد الاضراب اذا لم يبادر المسؤولون الى دفع رواتبهم .

انفجار في ملحمة بالمدينة الصناعية في زحلة

وقع انفجار في المدينة الصناعية بزحلة ، حوالي الساعة التاسعة من مساء امس ، تبين انه ناتج عن وضع عبوة ناسفة في ملحمة عبد الوهاب خير عبدالله . وقد دمر الانفجار الملحمة .

الجبهة المشاركة — تتمة

وحضر الافتتاح السيد عبد الله الاحمر الذي القى كلمة سوريا . وتحدث ايضا السيد كمال جنبلاط بصفته امين عام الجبهة .

ودعا السيد محسن ابو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في كلمة القاها في الاجتماع الى تجاوز الخلافات بين الاخوة في سوريا والعراق ، والى توحيد صفوف حركات التحرير العربية لمواجهة المرحلة المقبلة .

وندد الخطباء بمختلف الحوادث في لبنان . ودعوا الى عقد مؤتمر شعبي واسع في اقرب فرصة ممكنة ، لدراسة المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية ، ووضع استراتيجية جديدة لمستقبل النضال العربي .

„صورة من بلادي"

القصيدة التي اذاعها شريف الاخوي امس ، والتي اعطت صورة واضحة للوضع المؤسف في البلاد تركت اثرا كبيرا في نفوس المواطنين الذين استمعوا اليها ، وطلب بعضهم اذاعتها مرة ثانية .

وقد اتصل عدد من القراء « بالانوار » امس واقترح نشرها ، وفي ما يلي نصها ، وهي من تاليف النقيب محمد الايوبي :

□□

لا تلوميني اذا لم اتكلم
عن بلادي لا تقولي صرت ابكم
انها الغصة تدمي خافقي
تحبس الصيحة في صدري
المهشم
بلد النور ومهد الابجدية
وطن الشاطئ والشمس السخية
والرمال الذهبية
آه ما اطيب تلك الذكريات
المنسيات
كان في لبنان ما قلت وكانا
بلد الخضرة والفن
وبستان الحضارة
حمل الحرف الى الدنيا
واعداها الحضارة

□□

كل هذا كان في لبنان
لكن
كل هذا صار في اخبار كان
وطني يا حلوتي
طلق ماضيه
البعيدا
وبنى مجدا جديدا
كل ما في الفكر والحرف
تهدم
وبنينا حاضرا ارسخ اركانا
واعظم
وطني اليوم تحرر من اساطير
البطولة
وحكايات الطفولة ...
صار اكبر
وطني اليوم تحرر
اعلن الحرب على ذاته في حقد
وزمجر

□□

كل طفل في بلادي صار
عنتر
حمل الرشاش زهوا
وتقدم
حصد الاخضر بك الظلم
هدم
احد قاد فريقا .. وفريقا
قاده عيسى بن مريم

□□

تطلبين صورة من وطني
الذكريات
احتفلي يا حلوتي عندي الوقائع
لم تعد بيروت كالماضي
عروسا ساهلة
تتغاوى في لياليها
الحياة المخملية
وتغني الاغنيات الفجرية

□□

اقفرت من اهلها كل الشوارع
فرقا ،
واستوطنت فيها المدافع
ليس غير القصف والتفجير
يدوي في المسامع
ليس الا لهب النيران
يشوي العابرين
ورصاص الموت يجتاح
صدور الامنين
ودوي يتعالى كالزلازل
والقنابل تحصد الناس
كاكوام السنابل
فتميد الارض من رعب
وتندك المنازل
وعلى كل طريق تبصرين
جثث القتلى وكلما
تحسبين الناس في الارض
نياما

□□

هذه جثة طفل قطعت
اشلاؤه
ماتت الصرخة في عينيه
لا يعرف من اعداؤه
اختصر القناص عمره
وبعمره لم يتجاوز عمر
زهرة
تاه في الشارع لما سقطت
في الارض امه
يا لعصفور جريح يتلوى
ليس يلقى من يلمه

□□

وهناك امراة مقطوعة الثديين
ملقاة على جنب الطريق
شوهت جثتها .. واغتصبت
تنقل الديدان في احشائها
وصديد يصبغ الاسفلت
من اشلائها
لم تعد تعرف من هول
الحريق
وذباب الارض اسرابا
تداني وتروح
وهي تمتص من النهد الذبيح

□□

وهنا جثة شيخ عاجز
شوهت في همجية
عصبت عيناه
والتف على رقبته
حبل متين
وهو مجهول الهوية
في اقصى فنون البربرية
اطعموا النار بقاياه
فلبس
للغدر والظلم ضحية

□□

وعلى جنب
بقايا رجل
هشموا بالفاس راسه
يرتدي ثوبا ممزق
منترة باهتة اللون
وسروالا مفرق
ثوبه يشهد بؤسه
بترت اطرافه جزءا
فجزءا
كان قد حدد يوم الغد
عرسه
فمنسوا بالدم آتيه
وامسه
فتيه ان اسمه احمد
او حنا
بحكم التذكرة
لم يكن يعرف ان الاسم
سر المجزرة
اصبح الاسم جوازا لدخول
المقبرة

□□

ان يسوع يرى وجهه
من اياد لعنية
زرعت في شفتيها الطيب
روح الطائفية
هذه بيروت يا صاحبتي
بركة دم
هل تريدين مزيدا
من صور
فدينا بعد اكثر
فاعذري صوتي اذا بح
وقلبي ان تالم
اخرست ماساة لبنان
لساني
فانا لن اتكلم
صرت ابكم

